يافا – يوم الخميس في ٢٢ صفر ١٣٥٥ – الموافق ١٤ ايار ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧



الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٠٧ – السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاضراب العظيم في يومه الخامس والعشرين . مقتل يهوديين وعربي في القدس . بلاغ الحكومة الرسمي . النجاشي يقابل وفداً صحافياً من العرب

الوصاية العابثة

هذه المظاهر العسكرية

هراوة البوليس لا تحل قضية فلسطين ولا يحلها مجيء فرقة الهايلندرز . ولا قانون العقوبات المشتركة . هذه جميعاً تدابير لا تصلح أداة لحكم يقوم على العدل، والمحبة ، والشرف إنها في المستعمرات تتخذ لقهر الثورات . وفلسطين ليست مستعمرة . بل بلد وضعه النظام الدولي تحت وصاية بريطانيا المتعلمة ، صاحبة الدساتير، وجامعات اكسفورد، وكمبردج، ولندن ، لا بريطانيا الدبابات ، والفرق العسكرية ، وقانون جرائم الفساد ، والعقوبات المشتركة ، والتحرش لكن مع الاسف ها هي الدولة التي ملأت الدنيا تحدثاً بالفضائل والحريات تفزع الى مظاهر القوة الهائلة لاخفات صوت يشدو بالحرية ، والحق ، والدفاع عن النفس والشرف . فأينا الخسران في هذا الموقف وأينا الرابح ؟ نهدر مصالحنا ، وتضحياتنا ، بعد ثماني عشرة سنة عشناها فيها على الامل الذي لا يعدو السراب في الصحراء لتائه الشقي . نهدر مصالحنا وتضحياتنا الا لنغزو قوماً ، ولا لنعتدي على حق ، بل لكي نعيش في بلادنا مطمئنين، فتهب بريطانيا تأتينا بالقوات العسكرية لتمنعنا هذا الحق !

لا أمل ولا انتظار

القوة تشوه سمعة غيرنا

حقنا سنأخذه في النهاية

قل يا توماس

ويقول وزير المستعمرات انه لا يخضع لتهديد . لم نهدد . بل قررنا اتباع خطة . وجحود من بريطانيا ان تصر ، وأن تتردد . وجنون منا ان نتراجع ، او نتخاذل . قل يا مستر توماس : ألم تخضعوا لليهود حين اصدرتم كتابكم الابيض سنة ١٩٣١ عن قضية فلسطين واتبعتموه بما اسميتموه التفسير لذلك الكتاب ؟ قل: ألم يكن عمل اليهود يومئذ تهديداً ؟ ثم قل: ألم تتخاذل مرات أنت وحكومتك فتعلن ان المجلس التشريعي سوف لا يمس مشكلتي بيوع الاراضي والهجرة ، رشاش — اذعانا لليهود ؟ الم يهددك هؤلاء حتى ألجؤوك مرة ، وحتى قلت ان مهمة الوفد العربي تنحصر في بحث المجلس فقط ؟

أم تهديد اليهود تنالونه . تذعنون اليه ، وعزمنا نحن يسوءكم ؟ ان كان كذلك فسيان يا مستر توماس ، سم عملنا تهديداً أو ما شئت ، ما دام أنه

كلمة مليون نسمة تموت في أعينهم السعادة والشقاء ، والفرح والحزن من جراء سياسة الاذلال ، والكبت ، والخسارة

وبعدئذ جردوا علينا القوانين

وهاتوا الحملات العسكرية

وضاعفوا عدد السجناء

لكتكم الخاسرون في النهاية

أما نحن فهات يا زمن كأساً أخيرة ، ووداعاً يا حياة !

هل امحلت بريطانيا

لا نميل الى الحرق والقتل، والاذى لكن السياسة الظالمة حرقت مهجتنا ، وقتلت عواطفنا وآذت شرفنا . بعد هذا، أي عمل في الوجود يصبر ؟ أنتم السبب أنتم الذين تحرضون أنتم الذين بترددكم، وعنادكم تضطرون الى حشد الجيوش لبلاد عزلاء . ثم مستر توماس يقول : لا أخضع للتهديد . كان الاولى أن يقول: هذه خطوة اليائس فلأذعن برأسه ، وفاء للحق ، ولمصلحة الامبراطورية ، ولرضا العرب والاسلام لو فعل لربح مليون قلب ، ووراءها ملايين القلوب . لو فعل لكان أحاط امبراطوريته بسور عظيم لا تنفذ منه جرثومة الشيوعية، ولا شيطان الفاشست

هل أمحلت بريطانيا فلا تنتج الافكار الطيبة ؟ هل أصبحت عاقراً لا تلد الرجال المدبرين ؟

سلها : هل ، يا بريطانيا ، تريدين فلسطين كلها لليهود ، تجبك سلباً . سلها: هل تريدين ثلثها أم نصفها أم ثلاثة ارباعها، تجبك بالتردد ، والغمغمة ، والروغان .

إذن قولي أية خطة تسلكينها معنا يا من أشقاهم الحظ الانكد بوصايتك عليهم. ما افدح خسارتك اذا كنت تسيرين على خطة منظمة . وما اظلم جهلك اذا كنت تسيرين بدون خطة . كلا الحالين مسيء الك

الوصي عابث بالوصاية

إنه بين الجبن والتردد يلجأ الى القوة

هذه بضاعة الظالمين

أما دولة العدل فكفها أرحم !

في سبيل من

مع لندن على اتصال دائم . هل تصفون لها الحالة البادفقط ؟ هذا لا يكفي. صفوا لها العلاج . هذه الحالة ستقيم ما اقام السبب الظالم ! إذن في اتصالكم تحدثوا عن سبيل لحل الازمات . عن سبيل لاتقاء قلوب اربعمائة مليون لا يدميها جرح، فتهتز

هل جزاء العرب والاسلام ما نرى منك يا بريطانيا ؟

هل جزاؤهم ان تهددي قبلتهم ، وتهددي مهد المسيح ايضاً ؟

لا نخاطبك بلغة الشعراء . هذا ليس إثارة لنوازع الخير فيك. فان عبراتها، ونفس، وضحاياها ، وآلامها ، وما سببها — لم تستدع استدرار عاطفة واحدة . لكنه إنذار لك بالذي قد يحدث فترين في الهند متبرماً ، وفي مصر ساخطاً ، وفي السودان هائجاً ، وفي الجزيرة ثائراً، وفي كل مستعمرة من مستعمراتك، رأساً يضرب ، ويداً تهدم ، وقلباً يحرقه الغيظ الشديد . وفي سبيل من :

صهيونية هدامة طامعة

يهودية أفاقة آثمة

دعاية خادعة مزيفة

ما أعظم خسارتك بهذه السياسة

إننا لا نهدد، يا مستر توماس، لكن الذي يهدد أيام قريبة نخشى اذا جاءت أن يكون عمل موسوليني تافهاً، لا أثر له بجانبها . أيام تهب فيها العاصفة ليس من فلسطين التي لا يسكنها غير مليون، لكن من سائر بلاد الشرق الناقم

ثم هذا الخليط من شعوب اوروبا، هل تحسبونه بخاص لكم ؟ هذا البولوني والالماني ، والنمسوي ، والروسي ، واللتواني ، والهنغاري و ... — هل فيه قلب ينبض بالحب والولاء لكم ؟ ستروون منهم مجموعة جواسيس عالمية ، لا يأتيكم سوى النكبات .

مع ذلك ، لقد خطونا ، وهذه اليد مبسوطة لكلا الولاء والعداء

لن نقبل بالواقع

نريد تغييراً أساسياً

أو ، فلا حل إلا ما صنع الله !

ابراهيم

الدعاية اليهودية السامة

يحاول هؤلاء اليهود تشويه حركتنا الوطنية الباهرة ، بزعم كاذب، ودعاية خبيثة . فمرات مثل وزير المستعمرات عن «أموال» اجنبية تغذي الحركة الوطنية في فلسطين . ومرات كتبت صحفهم وآخرها دافار التي ادعت في افتتاحية أمس أن اموالا مصادرها اجنبية تغذي اضراب السائقين

هؤلاء هم اليهود أيها العرب : زور، كذب ، وادعاء وباطل ايشوهون فضيلة حركتنا المدهشة بمفتريات خبيثة معذورون لان الحق تهز ابدانهم هزاً !

مضياً أيها العربي على الاضراب حتى مصرع الصهيونية الاثمة !

من جراء الاضراب العظيم

تل ابيب تموج بالعاطلين من العمال

لقد ظهر لهم الوجه الثاني من قطعة النقد

اشرنا في عدد امس الى احدى المصائب التي مني بها اليهود من جراء جهاد العرب واضرابهم . وقلنا ان يهود العالم باتوا لا يفكرون بالهجرة الى فلسطين واخذوا ينفضون من حول الصهيونية ورجالها ، ويرونها مغامرة فيها مس من الجنون

ويظهر ان الاضرار التي اصابت اليهود في فلسطين تفوق ما تصورناه وسيكون فيها انشاء الله القضاء على الصهيونية قريبا جدا

فقد أدى اضراب العرب ومقاطعتهم الى زيادة عدد عمالهم العاطلين في تل ابيب زيادة هائلة شعرت بها وسائل الصهيونية والصحف اليهودية، وراحت تضع العناوين الضخمة ... ان تل ابيب تعج بألوف العمال العاطلين من جراء حصر العرب وعدم السماح لهم بالعمل في يافا او غيرها من بلدان فلسطين العربية

لقد كان في تل ابيب أيام الرخاء المزعوم بضعة آلاف عامل عاطل فكيف بها الان وقد انقطع عمالها عن اصطياد الاعمال العربية في يافا وغيرها !

وقد وضعت لجنة اسعاف المنكوبين في تل ابيب تقريراً قالت فيه ان جميع اليهود اللاجئين الى تل ابيب من سكان المنشية وغيرها بلغ ٩٤٥٠ شخصا حارت اللجنة في مساعدتهم فهم يحتاجون الى مساكن ومآكل واعمال وتعليم وتقول اللجنة ان هذه المصيبة قد اظهرت لليهود عالما آخر ما كانوا يعرفونه في السابق .

وقد اظهر لهم « الوجه الثاني من قطعة النقد » فاذا هم لا يعملون لتسوية الحالة فان الخطر عظيم جداً !

ومنذ بضعة ايام جاء هؤلاء يتظاهرون امام دار بلدية تل ابيب يطلبون مساكن وطعاما فلم تأبه لهم البلدية

هكذا أثر الاضراب وسيؤثر اكثر فصبراً أيها العربي المكافح ، ان العاقبة للصابر المستمد

حملة الصحف اليهودية على الطلبة

تحريض لاعتقال أشخاص في البلاد وهيئات

لم يتوقعوا وثبة اليوم بل حسبونا أمواتاً

وجهت الصحف اليهودية حملتها على الطلبة العرب، وراحت تصب غيظها عليهم وعلى حركتهم وتصفهم بالغلمان الذين لا يفقهون معنى ما يفعلون، وتنعتهم بالصفاقة وقصر النظر والجهل . وتقول عن قراراتهم في مؤتمرهم الذي عقد مؤخراً في يافا بأنها هراء وجرأة ضد الحكومة واليهود . وانهم ضربوا الرقم القياسي في الوطنية فأخجلوا معلميهم ومدربيهم الزعماء

وننشر فيما يلي شيئاً مما قالته دوار هايوم في عددها الصادر امس حول هذا الموضوع :

«اجتمع الطلاب العرب في يافا. ولما انفض مؤتمرهم قاموا بمظاهرة كاملة فمن رجم البوليس بالحجارة (كذا) الى اطلاق الرصاص بالهواء ارهابا واطلاق الرصاص على الشعب الذي يحاول نزع الالجام من فمه ، فماذا كانت النتيجة ؟ عودة الاضراب الى شدته ولقد سئمت الصحف اليهودية وهي تسأل الحكومة عن السبب في صبرها وانتظارها مع انها تعرف ان هذه الاجتماعات تكون نتيجتها تحريض الجماهير على تعكير صفو النظام

لماذا تعتقل الحكومة المتظاهرين ولا تتحرش بالمحرضين الذين تعرفهم تمام المعرفة . ان الحكومة اذا استمرت على احترام المحرضين الكبار منهم والصغار فان الحالة لا تهدأ في البلاد . قال المندوب السامي ان الحكومة اعتقلت ٦٠٠ شخص، واعتقال هؤلاء لا ضرورة له. كان يكفي ان تعتقل الحكومة بضع عشرات من الذين ينظمون التحريض ويأكلون خبز الحكومة ويضمون الامة تحت غائلة الجوع » .

هذا ما قاله الصحف اليهودية عن يقظة الطلاب. ونعتقد ان اليهود ما كانوا ينتظرون هذه الوثبة العامة التي قام بها جميع افراد هذه الامة بل كانت الدعاية الصهيونية تغطي على عيونهم وتعميهم من رؤية الحيوية العربية التي تجلت بكامل روعتها في المدة الاخيرة

والصحف اليهودية معذورة في حملتها على العرب ، فالغيظ لم يترك مجالا للفكر السليم . وانما نترجم دائما للقراء ليطلعوا على ما يكتب عنهم ، لا لكي نرد على مزاعم ومفتريات ظاهرة الضعف الواهن !

هل هذا نتاج المنطق العبقري

ماذا تقول اذا احجمنا عن السفر

الموقف الحاسم في فلسطين قبل غيرها

تقول جريدة هابوكر في مقالها امس ان مصدر الشر في حوادث فلسطين هي دعوة وزير المستعمرات الزعماء العرب الى زيارة لندن !! لان هذه الدعوة قد نفخت الزعماء وملأتهم غروراً (كذا) واتخذوها دليلا على اعتراف الحكومة بهم، مع انهم لم يبنوا زعامتهم الا على التحريض واعمال الحرق والاتلاف، وانهم لا يستحقون هذه الدعوة التي تعتبر خطأ من اصلها وقت بعدها اخطاء كثيرة . وكان الواجب يقضي على حكومة لندن ان لا ترتكب هذا الخطأ، لانها بدعوتها لهم اثبتت ان هناك شيئاً يستحق التفاوض به، وان للعرب مطاليب تستحق النظر »

وماذا تقول هابوكر اذا علمت اننا ان نذهب الى لندن حتى على أساس ايقاف الهجرة الى أن تنتهي المفاوضات ؟ موقفنا حاسم في فلسطين كما سترى وسيرى قومها معها !

الآن تتقدم الحكومة ، وبيد حريرية

حملات الصحف اليهودية على كل شيء

انتبهت الحكومة مؤخراً الى شتائم الصحف اليهودية التي تصبها على العرب فارسلت الى جريدة دافار إنذارين دفعة واحدة

فقد نشرت دافار يوم ٢٦ نيسان الماضي مقالا تحدثت فيه عن يوم الجمعة والصلاة فيها قائلة ان يوم الجمعة كان يوم رعب وفزع ، وذكرت جملة يفهم منها انها تصف صلاة الجمعة بلعبة الشياطين ، وان الفلاحين الساكنين في القرى المجاورة ليافا رفضوا ان يشتركوا في هذه اللعبة وتفرقوا قبل انتهاء الصلاة (كذا)

ونذكر هنا ان هذا العدد لم يصل الى ايدينا في حينه ، لكن الحكومة انذرت دافار عليه كما ذكرنا

اما المقال الثاني الذي انذرت دافار بموجبه فقد نشرناه يوم ٥ ايار الجاري، وفيه تتحدث عن انتحار شاب يهودي في بولونيا وتحمل على العرب والحكومة وتتهمهم بالاهمال . . . !

لكن عمل الحكومة كان كمن يصفع وجهاً بيد من حرير !

القدس

اجتماع الطالبات العربيات الكبير

عقد اتحاد الطالبات العربيات اجتماعا كبيراً في المدرسة الاسلامية للبنات جرى البحث فيه في الحالة الحاضرة واتخذت القرارات التالية :

١ — تأييد الامة في القرار الذي اتخذته اللجان القومية

٢ — الاستمرار في الاضراب حتى تجاب مطالب الامة الحقيقية وهي :

أ — منع الهجرة اليهودية منعاً باتاً .

ب — سن قانون يمنع نقل الاراضي من العرب الى اليهود

ج — اطلاق سراح جميع العرب الذين اوقفوا من جراء الاضراب وما نتج عنه .

د — القبول مبدئياً بعقد معاهدة بين فلسطين العربية والحكومة البريطانية كمعاهدة العراق ومصر تكفل تشكيل حكومة نيابية

هـ — مقاطعة البضائع الاجنبية واليهودية مقاطعة تامة

٣ — تكرار الطلب من جميع الهيئات الوطنية واللجنة العليا ان تعلن جهاراً الامتناع عن المفاوضة مع الحكومة المحتلة حتى تنفذ مطالب البلاد الحقيقية

٤ — تحية مؤتمر الطلاب التحضيري الذي عقد في يافا امس الاول وتأييد جميع مقرراته واستنكار اعتداء السلطة المحتلة على مظاهراتهم السلمية

وقد تبرعت الطالبات الحاضرات بمبالغ كثيرة لاعانة الفقراء والجرحى باسم اتحاد الطالبات العربيات . وفي اثناء الاجتماع القت الانسة زكية البديري خطابا ارسلت لكم صورته في البريد

على هامش الحوادث

الداء والدواء !

« بقلم الاستاذ عيسى السفري »

العرب اول من اخلص لبريطانيا في الحرب العظمى ، واول من حارب في صفوفها جنباً الى جنب . ولكن بريطانيا جازتهم على عملهم هذا باقتطاع فلسطين من جسم بلادهم ، وبيعها من اليهود ، ليؤسسوا فيها وطنهم القومي !

واذا ما احتج العرب على هذا الاجحاف ، وخان بريطانيا المنطق ، هددتهم بالقوة ، وجابهتهم بالحديد والنار !

ومنطق بريطانيا من هذه الجهة ، يذكرنا بمنطق « فوكييه تانفيل » النائب العام في محكمة الثورة الافرنسية . حينما خانه المنطق في اثبات تهمة الخيانة الكبرى للثورة ، ضد كمي ديمولان ورفاقه . وهم اول من دفع الجماهير الى اعلان الثورة ، وفي مقدمة من اخلص لها .

قال النائب العام ، بعد ان أعيته الحيلة :

« ان استماتة المتهمين في الدفاع عن انفسهم ، لهي ثورة على العدالة والقانون ، ودليل على انهم مجرمون حقاً !... اذ لو كانوا ابرياء ، لفوضوا امرهم الى القضاء ، وانتظروا حكمه العادل مطمئنين !؟... »

وبغض النظر عن المكان والزمان والاشخاص ، فان المنطق الذي تتذرع به حكومة بريطانيا الآن ، في الحكم على عرب فلسطين ، هو من نوع منطق النائب العام في محكمة الثورة الافرنسية ، في الحكم على ديمولان ورفاقه ... فكأنها تقول للعرب :

« ان استماتتكم في الدفاع عن بلادكم لهي ثورة على العدالة والقانون ، ودليل على انكم مجرمون حقاً !... »

ان الاضراب الحاضر ـ كما سبق وقلنا ـ احدى الوسائل المتعددة ، التي التجأ اليها الشعب العربي الفلسطيني في الدفاع عن كيانه ، والتعبير عن استيائه ، وتبرمه من الحكم الشاذ ، القائم على أساس تهويد البلاد ، واجلاء سكانها الشرعيين . وهذا ما دعاه الى الاستماتة في مواصلة اضرابه ، استماتة جعلته يستهين بكل ما يلحق به بسبب هذا الاضراب ، من خسارة ، اياً كان نوعها ، ومهما عظمت قيمتها !

واليوم الذي نحن فيه الآن ، هو اليوم الخامس والعشرون للاضراب . ومدة مثل هذه ، يجدر بكل حكومة رشيدة ، ان تقدرها لامة اتفقت كلمتها على كراهية الوضع الحاضر ، والتأفف منه . ان اضراباً من هذا النوع تقوم به البلاد لهو ابلغ واروع استفتاء يمكن للحكومة ان تستند اليه ، للتدليل على ما تشعر به الامة من ظلامة . وما تبتغيه من تحقيق رغبات !

ولا نظن ان هناك واسطة سلمية مشروعة غير الاضراب ، يمكن لشعب اعزل ـ الا من قوة الحق ـ ان يلتجىء اليها في التعبير عن ظلامته ، دون خسارة في الارواح

وشعب مسالم ، هذه خطته في الدفاع عن وطنه ، لا يحتاج الى ان تهدده الحكومة بقواتها المسلحة . لان التهديد لا يخيفه ، بل يزيده تمسكاً بحقه . والحكومات العاقلة هي التي تصف الدواء لاستئصال الداء . وهذا الداء اصبح متأصلا في النفوس ، لا تستطيع شفاءه المخدرات !

ان سياسة بريطانيا في هذه البلاد ليست بالسياسة التي تطمئن اليها النفوس ، وانما هي مهزلة كبرى . كان الاجدر ببريطانيا ان توفر علينا هذا التمثيل المفضوح ، وتصدر حكمها علينا بما تشاء !..

يافا : **عيسى السفري**

كتاب مفتوح الى مدير جمارك فلسطين

واجب مراعاة الشعور العربي العام

بعد الاحترام ، أقدم هذا كصديق يريد الخدمة العامة للحكومة والشعب معاً . وارجو ان تنظروا في الكتاب بعين الاعتبار ، فالحكمة والمواهب تتجلى في المواقف الدقيقة والساعات الحرجة

جاء في جريدة الدفاع الغراء تاريخ ٧ الجاري تحت عنوان : « مساعد مدير جمرك يافا يتعاطى مهنة تخليص البضائع اليهودية » ما خلاصته ان الادون بن داود ، رغم انه موظف لا يجيز له القانون ان يشتغل بغير وظيفته ، ورغم ان مهنة تخليص البضائع لها قوانين مرعية لا تجيز لأي شخص كان تعاطيها بدون تطبيق القوانين الخاصة عليه . فهو في كل يوم ينزل الى الجمرك ومعه طائفة من اوراق المعاملات الجمركية لمحلات يهودية في تل ابيب ويجري تخليصها مع موظفي الجمرك مستخدما في ذلك نفوذه كمساعد لمدير الجمرك . واستخدام النفوذ تمنعه قوانين الحكومة المرعية في البلاد

ومن يوم نشر الخبر الى هذا التاريخ لم تعط دائرة الجمرك بيانا ولا الدوائر المختصة التفاتاً الى الخبر . ولم تجر التحريات اللازمة لتطبيق القوانين على المخالف لها والمستحق للعقوبات المفروضة عليها . الامر الذي يؤسف له كثيراً خصوصاً في الظروف الحاضرة

وقبل ان اختم كلمتي هذه أرجو مراعاة الشعور العربي العام المطلع على هذا ان تستعملوا حكمتكم التي لا نشك فيها ، فالنفوس قلقة وإيقافكم الخارج على قوانين الحكومة أحسن بكثير لسمعة الحكومات الرشيدة دون ان تقوم لاجله منازعات تقلق الحكومة والرأي العام . واقبلوا احترامي .

« عربي »

الجالية المصرية بيافا

اشيع ان المنكوبين من افراد الجالية المصرية في يافا لا يعاملون اسوة باخوانهم من اهالي المدينة فجمعية الاسعاف تؤكد استلامهم يوميا ما يحتاجونه من قوت دون تفريق بين واحد والآخر

. . .

وابعث الامة من مرقدها
علها تصبح خير الامم

« غضبة مضرية لحسان فلسطين »

جرد السيف ، وخل القلما ... عنك ، ليس اليوم يوم القلم
واضرب الظالم في مقتله ... ما لمن يظلمنا من ذمم

. . . .

وابعث الامة من مرقدها ... علها تصبح خير الامم
وأجرها من عواد لم تزل ... في فلسطين مثار النقم
حكم الدهر بها شرذمة ... لم تكن تعرف عدل الحكم

. . . .

لا تنم عنها ، ولا ثانية ... الفتى كل الفتى لم ينم
واذا ما ذدت عن حوزتها ... كنت فيها أنت رب العلم

. . . .

آه ، لو كان شبابي في يدي ... أو فؤادي لم يكن في هرم
لاستللت السيف من مغمده ... إنما للسيف عهد الهمم

. . . .

ليتني ما شبت يوما ، انني ... أبغض الشيب ، ولو في اللمم

ابو الاقبال اليعقوبي

جهود الطلبة في الميدان الوطني

نصوص بعض الكتب والنداءات والمقررات

جاءنا من اللجنة التنفيذية لمؤتمر الطلاب العرب الكتب والنداءات التالية :

طلاب الشرق العربي

طلاب سوريا الجنوبية العرب الممثلين باللجنة التنفيذية العليا لمؤتمر الطلاب العرب المنعقد في يافا يحيون ويشكرون اخوانهم طلاب العراق وسوريا الشمالية والشرق العربي لقيامهم بالاضراب والتظاهر من اجل سوريا الجنوبية التي تعاني ظلم المستعمرين وجورهم ، ولتضامنهم معهم في محنتهم ، عاشت الوحدة العربية

الاعتداء على الطلبة

وقدمت اللجنة الكتاب التالي الى حاكم اللواء الجنوبي :

حاول اعضاء مؤتمر اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطلاب المنعقد في يافا الوصول الى قبور الشهداء لتحيتهم ، فلدى تخطيهم دائرة البوليس في طريقهم لحقت بهم قوات البوليس تحت رئاسة مفتش البوليس المستر هيكت واخذت في تفريقهم باعقاب البنادق دون سابق انذار بالتفرقة . نحتج على معاملة كهذه تصدر من رجال مسئولين عن حفظ الامن في المدينة باثارة حركة قد تعود على السلطة بعاقبة غير طيبة

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر الطلاب

شكر
استاذ وطلاب وطالبات

اللجنة التنفيذية العليا لمؤتمر الطلاب العرب تشكر الاستاذ الوطني الفاضل قدري افندي طوقان نصير الطلبة الذي بذل جهوداً جبارة في بعث الثقافة العربية ، واللجنة تشكر وتحيي غيرة لجنة الطالبات العربيات في بيت المقدس وطلاب الشرق العربي الاشاوش وجميع الذين ابرقوا مشجعين ومؤيدين

تحية الى السجناء

بلسان طلاب سائر المعاهد في فلسطين نحيي بطولة اخواننا الساجين في سبيل الحرية ، ونكبر فيهم الروح الوثابة والعزيمة الصادقة والوفاء للوطن . ونعلن باننا لا نعترف باي وفد مفاوض للحكومة قبل اطلاق سراح الساجين والمعتقلين السياسيين منذ سنة ١٩٢٩ حتى نهاية الحركة الحاضرة ، وفي سبيل الله والوطن ما يلاقي كل عربي حر ابي صادق الوفاء والوطنية

الى العشائر والقرى

ان الخطر المحدق بفلسطين العربية الذي ظهرت آثاره بصورة جلية جدا في وضع البلاد الشاذ الحاضر ليحفز كل عربي في هذه البلاد على الجهاد في سبيل الاستقلال والحرية

وقد لحظ الطلاب بان ثمة محاولات تقوم بها السلطات في فلسطين لعزل البدو واهل القرى عن المساهمة في الحركة الوطنية ، وذلك باساليب السعي منها لتخفيض الضرائب والأعشار في قضاء بئر السبع ، واعفاء الاشجار الحمضية في القرى من الضرائب ودعوة مشائخ بئر السبع الى حفلات حكومية يقصد منها جعل بعض اهالي البلاد وسكان القرى في معزل تام عن الحركة الوطنية والقومية وفي رضا عن الوضع السياسي الحاضر

وغني عن البيان ان كل محاولات ودعوات كهذه لا تصادف الا الفشل التام لدى جميع من توجه اليهم لما اشتهر عن البدو واهل القرى من العزة والانفة والاباء والشمم والتضحية بكل مرتخص وغال في سبيل الحرية

وانا لنحذر اخواننا الكرام من الوقوع في مثل هذه الحبائل الاستعمارية المحضة ونطلب منهم الاستمرار في اضرابهم ونحضهم على التآلف والسير جنباً الى جنب مع الامة حتى تنال الامة مطاليبها وتصل الى امانيها بقوة اتحادها وتضامنها والله الموفق

اللجنة التنفيذية العليا
لمؤتمر الطلاب

نصيحة مجاهد

جاءنا من المجاهد علي بك عبيد الكلمة المخلصة التالية :

السرور عام في بلاد العرب والاسلام بنهضة فلسطين المباركة للدفاع عن حقها المهضوم وفقكم الله جميعا لما فيه خير العباد وراحة البلاد

كان يوم اجتماع الخميس الماضي من الايام التاريخية المشهورة التي يتمناها ويفخر بها كل من نطق بالضاد . وقد نالت المقررات جميعها الاستحسان في كل مكان وهذا الاقدام كفر عما مضى في سالف الايام على اني لا اكتمكم امراً سمعته تتداوله الالسن هنا في بلاد الامارة وهو قرار المقاطعة . ان هذا القرار خير المقررات وامضى سلاح فتاك ولكن يقول الناس هنا ان هذا العمل كان قام به اهل فلسطين سابقاً غير ان التجار العرب لم يحسنوا الاستفادة منه بسبب اغتنام الفرصة لرفع اسعار الحاجيات وبعض التجار لم تنقطع علاقتهم مع اليهود فكان من جراء ذلك ان اخفق المشروع اخفاقا تاما . ولما كنت عربياً ومن ابناء سوريا ولي الحق في ابداء بعض ما اراه اتقدم الان بهذه الملاحظة البسيطة : ان الامر جد وهذا القرار سلاح لا سلاح بعده وارى انه من الواجب على تجار العرب ان يستغلوا هذه الفرصة السانحة في خفض جناحهم لاخوانهم وبني جلدتهم في حسن المعاملة والارباح البسيطة وان تؤلف لجان من اهل الخبرة والذمة لتحديد الاسعار على حسب الظروف خدمة للبائع والشاري وتمهيدا لتعبيد هذه الطريق الوعرة التي نستقف دون تعبيدها العقبات الكثيرة من بث الدعايات اليهودية اذ مدار اعمالهم جميعها عائد الى العرب فاذا عزم التجار العرب حقاً ان يخدموا انفسهم وامتهم وبلادهم فليتنازلوا عن الطمع والبيع وانا ضمين بان ارباحهم تتضاعف فتكون خدمة مزدوجة ربح وقهر خصم واما اذا استمروا على طمعهم في الارباح فقدوا النتاج وضاق ذرعهم من الكسب ثم ولوا مدبرين والى حيث ...

نزيل السلط : علي عبيد

تابع تبرعات السيدات في القدس

مل	جنيه	
	٥	عقيلة الاستاذ فايز بك الحداد
	٣	« « عمر افندي الصالح
	١	الآنسة زهدية صبوح
	١	عائلة خالد افندي الدزدار
	١	عقيلة المرحوم سعيد علي بك الحسيني
	١	الآنسة انسطاس حلبي
٥٠٠		عقيلة رضا افندي الصلاحي
٨٠٠		عقيلة سامي افندي قطينة
٥٠٠		كريمة المرحوم الحاج خضر افندي الدزدار

تبرع موظفي العرب

بلغت قيمة المتبرع به من قبل الموظفين العرب في دائرتي الحاكم الاداري والمالية بيافا الى منكوبي يافا بواسطة جمعية الاسعاف العربية مبلغ ١٨ جنيهاً و ٨٥٠ ملا فحياهم الله وجعلهم قدوة حسنة لباقي الموظفين العرب في دوائر الحكومة الاخرى

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

ماذا يعمل المال؟

مستعمرات، ايطالية تؤسس في البانيا ليقطنها ٣٠،٠٠٠ نسمة من الطليان

ايطاليا تستولى على آبار البترول الالبانية

يلوح لنا ان البانيا، بما أخذته من احمدزوغو من الليرات الايطالية قد وقعت نهائياً بين يدي ايطاليا ... بالطرق السلمية، لا بتلك الطرق الجهنمية التي اوقعت الحبشة بين براثن روما، وفيما يلي مقال في هذا الموضوع ننقله لك عن جريدة «قريم» التي تصدر في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا

«المحرر»

٦٠،٠٠٠ عائلة ٣٠،٠٠٠ نسمة

بديء باستعمار ايطاليا لالبانيا على مقاس واسع، على اسس المعاهدة الايطاليه — الالبانية التي امضيت مؤخراً في تيرانا، عاصمة البانيا، وقد أتمت ايطاليا الان استعدادها لاسكان ٦،٠٠٠ عائلة ايطالية مؤلفة من ٣٠،٠٠٠ نسمة، عبر الادرياتيك على تربة الاراضي الالبانية

ولقد قبلت الحكومة الالبانية بهذا الرقم، بالنظر لما وعدتها به ايطاليا من المساعدات المالية، وينتظر ان يصل الى البانيا رأس مال لا يستهان به مع هؤلاء الايطاليين الذين سينزحون اليها وهم مؤيدون أتم التأييد، سياسياً وماليا، من قبل الحكومة الايطالية

البانيا تخشى التوسع الايطالي

والمفهوم لنا هنا هو ان ايطاليا أبدت رغبتها في اقامة مستعمراتها الايطالية الجديدة متقاربة من بعضها في كتلة واحدة على اقرب مسافة ممكنة من ساحل البحر، ولكن الالبانيين عارضوا في هذه الرغبة، تخوفا منهم ان تتخذ ايطاليا من هذه المستعمرات القريبة من السواحل، ذريعة للتوسع على حساب البانيا

وبعد اخذ ورد طويلين، ارتضت ايطاليا بما طلبته البانيا من عدم اقامة المستعمرات متقاربة من بعضها على الساحل بل اقامتها موزعة على جميع انحاء البلاد الالبانية، وعلى مسافات متباعدة عن بعضها، وفي مقابل رضاء ايطاليا بهذه الرغبة الالبانية، تكرمت البانيا فزادت عدد العائلات الايطالية المسموح لها بالنزوح الى البانيا والاستقرار فيها من ٥٠٠ الى ٦٠٠ عائلة، كدفعة اولى، ثم ينظر بعد ذلك في زيادة هذا العدد بعد تأسيس المستعمرات الايطالية

مناطق البترول يحتلها الطليان

وتعمل ايطاليا الان على توطين هؤلاء المهاجرين الذين سترسلهم الى البانيا في أغنى ما في البلاد الالبانية من المناطق حيث توجد المعادن، وحيث ثبت وجود البترول، وبما ان المال الايطالي هو الذي سيستثمر في استخراج هذه الموارد، فان البانيا تجد من العسير عليها ان تقاوم اية رغبة يبديها «الدوتشي» في هذا الصدد

بترول البانيا يذهب الى ايطاليا

وصدر البانيا الى الان ٦٤،٠٠٠ طن من البترول الى ايطاليا، جري نقلها من فالونا الى باري، ومن هذه الى البندقية، والمعروف الان عن البترول الالباني انه من اعلى الانواع، وانه سهل التكرير

وبمساعدة رأس المال الايطالي، وبهمة المهندسين الطليان، ينتظر ان يتضاعف هذا الرقم خلال ستة اشهر، ونبذل الان جهود كثيرة في الاسراع باستخراج البترول وقد تلقت السلطات الالبانية في مناطق البترول اوامر حكومتها بوجوب مساعدة الشركات الايطالية بكل طريقة ممكنة تسهل لها الاسراع فيما تعمله

النفوذ الايطالي كيف ينتشر؟

وسيزداد نفوذ ايطاليا في البانيا من نواح اخرى غير النواحي المالية والاقتصادية، ومن ذلك ان محطة الاذاعة اللاسلكية الايطالية قد عقدت مؤخرا اتفاقية بينها وبين محطة الاذاعة الالبانية سيذاع بموجبها البرنامج الايطالي في البانيا من مدن ايطاليه كثيرة اهمها ميلان، وتورينو وروما ونابلي

ومن ذلك ان المدارس الايطالية قد تأسست في جميع المراكز الالبانية، وقيل انها ستكون خاصة بابناء المهاجرين الطليان، ولكن المظنون هو ان ايطاليا ستحاول ان تجتذب الى مدارسها ما نستطيع اجتذابه اليها من التلاميذ الالبانيين الذين يتلقون علومهم في المدارس الالبانية، والمدارس الافرنسية المنتشرة في البانيا

«الدفاع»: واليوم الحبشة، وغدا البانيا، وقد سبق لنا منذ ايام قلائل ان نقلنا على هذه الصفحة مقالا في الموضوع لجريدة «جورنال دي ناسيون» السويسرية قالت فيه ان الاستقلال الالباني قد اصبح اثر بعد عين .. بقوة الليرا الايطالية

— فرحمة الله على استقلال البانيا ...

من لا ارض له لا وطن له

جد في هزل!

في بلاد الدولار والغنى الوفير

يقال للعمال العاطلين: روحوا تسولوا

فيحتلون البرلمان ويعقدون جلسة صورية

هذه ناحية من نواحي الحياة في الولايات المتحدة الاميركية، جد كلها، ولكن تتخللها فصول هزلية، فانظر اليها كما وردت في رسالة نشرتها «المانشستر غارديان» لمكاتبها الخاص في نيويورك بتاريخ اول ايار الجاري

«المحرر»

رؤساء عاطلون يصبحون اعضاء برلمان

رأى الناس في (نيوجرسي) في الاسبوع الماضي، مناظر كالحة، تسبب فيها نفاد الاموال المخصصة لاعانة العمال العاطلين وهم يعدون بالالوف، يكاد كل واحد منهم يأتي على آخر ما لديه من الاموال.

ولقد بلغ البؤس بعمال مدينة ترنتون العاطلين حدا جعلهم يزحفون الى «الكابيتول» — دار برلمان الولاية — وهم في ثيابهم الخلقة الممزقة، فيحتلونها ويصرون على البقاء فيها الى ان يأتي النواب فيعقدوا جلسة يقررون فيها مخصصات اخرى غير التي نفدت للعمال العاطلين

ولما لم تجب الحكومة هؤلاء العمال الى هذا الطلب عقدوا هم جلسة «صورية» ساخرة في قاعة مجلس الشيوخ خطب فيها احد الخطب واقسامها حضرات الشيوخ المحترمين... «العاطلين»!!

هذا لا يكفي فانا اريد سيارتين!

وعرض للبحث في هذه الجلسة امر تخصيص ١٤،٠٠٠،٠٠٠ جنيه استرليني لاعانة عمال الولاية العاطلين، وطلب صاحب الاقتراح من المجلس ان يصوت عليه، وعندئذ صرح «شيخ» من زملائه قائلا: ان هذا المبلغ لا يكفي، فانا اريد ان اقتني لنفسي سيارتين لا سيارة واحدة، ولذلك لا اعطي صوتي لهذا الاقتراح!

روحوا تسولوا بشهادات رسمية!

اما في مدينة إيوينغ فلما لم تجد البلدية لديها من الاعانات ما تعطيه لنحو ٤٥٠ عاملا من العمال العاطلين، قالت لهم «روحوا تسولوا» وزودت كل واحد منهم بتذكرة مطبوعة شهدت له فيها بانه عاطل عن العمل وانه ... يستحق الاحسان!

وبالفعل لم يدع هؤلاء بدا من التسول فهم الان يطوفون بالمخازن، ويحملون الطعام من صغار التجار ... اما الاغنياء اصحاب الملايين ففي آذانهم وقر!!

سياسة الحكومة هي السبب

وترجع هذه الحالة السيئة التي عليها العمال العاطلون في ولاية (نيوجرسي) الى تبدل وقع في سياسة حكومة الاتحاد المركزية، فقد كانت هذه الحكومة الى ما قبل زمن وجيز تدفع من خزانتها القسم الاعظم من اموال الاعانات للعمال العاطلين في جميع انحاء الولايات المتحدة اما الان فانها قد وضعت لنفسها سياسة جديدة تقضي عليها بان تشغل من العاطلين من يحسن عملا من الاعمال الحكومية، اما الذين لا يحسنون عملا من هذه الاعمال فبلديات المدن وحكومات الولايات هي المكلفة بايجاد ما هو ضروري لهم من الاعانات

وتطلعت حكومات الولايات فرأت ان ٤٠ في المئة من العمال العاطلين قد تركتهم حكومة الاتحاد المركزية ليصبحوا عالة عليها، ولذلك امتنعت مجالسها التشريعية عن تخفيض مخصصات جديدة للاعانات، وزادت على ذلك ان احتجت على الحكومة المركزية، واثبتت في محاضر جلساتها هذه الاحتجاجات

نيوجرسي تستبشر بالخير

وفي ولاية نيوجرسي وحدها الوف كثيرة من العمال العاطلين في حالة من البؤس يرثى لها في هذه الايام، ولكن الامل كبير في انفراج الازمة، فزعماء المجلس التشريعي في هذه الولاية قد صرحوا بان في خزانة ولايتهم ١٤،٠٠٠،٠٠٠ جنيه استرليني مخصصة لاعمال اخرى، سيقرر المجلس في اول جلسة يعقدها ان يحولها الى صندوق الاعانات لمشترى الاطعمة اللازمة للعمال العاطلين خلال الاسابيع الثلاثة القادمة، وفي هذه المدة سيكون المجلس قد وضع تشريعا جديداً يقضي بفرض ضرائب اضافية تخصص غلتها للاعانات التي سيناط بالمجالس البلدية ان تتولى هي بنفسها صرفها على العاطلين

المجلس الهزلي لا يزال منعقدا!

وما تزال المئات الكثيرة من العمال العاطلين تحتل دار البرلمان في مدينة ترنتون، وقد مضت على هؤلاء عدة ايام وهم مقيمون في هذه الدار يأكلون ويشربون وينامون .. ويعقدون الجلسات الهزلية الصورية ايضا، واليهم وهم في هذه الدار ترسل المآكل والمشارب من العاطفين عليهم من اغنياء المدينة

اما الغاية الرئيسية من البقاء في هذه الدار الى الان فهي لفت انظار بقية الولايات، ولفت نظر حكومة الاتحاد الى الحالة السيئة التي اصبح عليها العمال العاطلون من جراء السياسة الغاشمة التي اقرتها حكومة الاتحاد

وانما يقال بوجه الاجمال ان هذه الحال لا يمكن ان تدوم طويلا، اذ ستري حكومة الاتحاد نفسها مرغمة عما قريب على الرجوع عن سياستها الجديدة، ان لم يكن من اجل شيء آخر، فمن اجل الانتخابات

لماذا اردت

الالتحاق بالجيش

«لماذا ايها الشبان جندتم انفسكم للخدمة في الجيش»؟

هذا سؤال القته وزارة الحربية الانكليزية على ٢٧ مجنداً، فاليك الاجوبة:

٩ — لانهم ارادوا ان يروا الدنيا

٩ — لانهم يحبون التمشي في الشوارع بالبذلة العسكرية الزرقاء

٢ — لانهما من العمال العاطلين

٢ — لانهما يحبان الذهاب الى المستعمرات

١ — لانه سمع بان الحكومة تنوي جعل البذلة العسكرية حمراء اللون!

١ — لان اقرباءه ارادوا عليه!

٢ — لان مطمحهما الاسمى كان ان يصبحا من الجنود

١ — لانه شعر بان هذا هو واجبه الذي عليه للوطن ...

ومن هنا تعرف نسبة الوطنية لدى الانكليز.

اسألوهم ...

حب الوطن — وهو من الايمان — كان دون شك هو وحده الذي أوحى الى أفئدة الصبية الصغار في الثغر، ان يقلدوا الجنود في أزيائهم، وفي خوذهم الفولاذية، وفي بنادقهم، وفي هراواتهم الثقيلة، ثم يسيروا على نغمة موسيقاهم «التنك» سيراً عسكريا ... «كويك مارش» الى سراي الحكومة، محتجين، ساخرين من كل قوة عسكرية، معتزين بسعف النخيل الذي اتخذوا لهم منه أسلحة، والصحون التي جعلوها «خوذاً فولاذية» انتصروا بها «بس» — عندما قبض البوليس على «نفرين» منهم — على جميع الاسكتلنديين ... «المحاربين»!

وقد رأى حاكم اللواء بعينيه هذا المنظر، فماذا أوحى اليه؟

ألم يفهم منه ان الله لم يلهم هؤلاء الصبية — وعمر اكبرهم عشر سنين — ان يمثلوا هذا الدور الرائع، الا ليفهم منه «جون بول» ان هذا هو «شعار الحق» الاعزل من كل سلاح؟

شعار الامة التي كانت آمنة مطمئنة في دارها فغزاها الصهيونيون، مدججين بالاسلحة «الفلوسية» ثم بالاسلحة «الحلوة» الاخرى «التل — ابيبية» .... ثم في النهاية بما هربه حتى نساؤهم من الاسلحة النارية؟

هذا منظر لا بد وان تكون قد رأيت له مثيلا فيما نشرته «الدفاع» امس عن نابلس، ولا بد وأن ترى له أمثلة اخرى عما قريب في كل مكان، فانتقل معي الى منظر آخر الآن:

في تلك القرية الصغيرة «بير زيت» قام اطفال آخرون، اعرف «زعيما» كبيراً من زعمائهم — هو سعد، وعمره لا يتجاوز الثامنة — فصنعوا لانفسهم علماً عربياً، وتظاهروا، وأتلفوا بضائع مخزن كان صاحبه «ما يختشيش على دمه» ... ثم مشوا بعد ذلك على الاقدام الى رام الله فاحتجوا «كتابة» على الحكومة

فماذا فهمت هذه الحكومة من هذا المنظر البديع؟

ألم تفهم يا ترى ان «الوطنية العربية» وطنية راسخة، يرضعها الطفل من ثدي امه مع الحليب، وليست وطنية «دولية — اممية» اصلها في القطب الجنوبي، وفرعها في الشمالي؟

وطنية طواها الزمن منذ ٢٠٠٠ عام، فحراب الدنيا كلها لن تستطيع نشرها... الا في المنام!

اذا لم تكن الحكومة قد فهمت ذلك، فلنأت بقوى الامبراطورية كلها، لا بفرزة واحدة او اثنتين، فاذا هي استطاعت بها ان تنال من «الوطنية العربية» اي منال ... تبقي «عال العال»، وإلا فلتسمع «الافغاني» شاعر «جيش الاطفال»، ماذا قال:

رأيت في ثغر يافا   لحق قومي شعارا
«مجندين» صغاراً   «يعفرتون» الكبارا
بما لهم من قلوب   قاموا، ليحموا الذمارا
قنابل من صراخ   نالوا بها ... الانتصارا
ورب صرخة طفل   تسبب الانفجارا
فيا جنود تنحوا   ويا «ادون» توارى
فان للحق جنداً   وان للحق نارا

. . . .

الطفل مما رآه   من قوم موسى، استجارا
«وجند» النفس فالطفـ   ـل، لا يطيق اصطبارا
فهل رأى الناس طفلا   كطفل قحطان ... ثارا
على الاولى نهبوا ملـ   ـكه، جهاراً نهارا
ليس الحمي يا «ادونا   ت» فضة، أو نضارا
عار عليكم ولكن: هل يعرف القوم عارا..؟
سلوا «الادون» بخوراً   او.. «الجفيريت» سارا..

«مشاهد»

المرأة العربية تستعد للكفاح

مؤتمر السيدات الكبير في يافا ما قيل فيه وذكر مقرراته الهامة

مفاوضة اللجنة القومية

علمت الحكومة ومديرية بوليس اللواء امس ان السيدات العربيات سيعقدن اجتماعا فى مدرسة الروم الارثوذكس للبحث فى بعض ما يفرضه عليهن الواجب نحو خدمة الوطن. والحكومة مع البوليس، تعرفان ما سوف ينتج عن مساهمة المرأة العربية في العمل الوطني، لذا علقت على الاجتماع اهمية كبرى، وراحت تستعد له، ففي صباح امس حضر الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة وحضرة مساعد بوليس اللواء سليم افندي حنا الى مكتب اللجنة القومية، حيث اجتمعا الى اعضاء اللجنة وطلبا ايجاد حل لان السيدات اللواتي أردن الاجتماع وعملن لاجله، اتخذذ صفة «جمعية» دون ان تأذن الحكومة بتأليفها كما انهن وزعن بطاقات كثيرة لحضور اجتماع لم تأذن به الحكومة، فأصر اعضاء اللجنة على عقد الاجتماع، فذهب عزمي بك وسليم افندي واتصلا بحاكم اللواء ومدير البوليس وعرضا عليهما النتيجة، ثم عاد عزمي بك وسليم افندي الى اللجنة وصرحا الى اعضائها ان الحكومة سمحت بعقد الاجتماع، فتعهد اعضاء اللجنة بدورهم بان لا يختلط احد من الجمهور بالسيدات مطلقا. ثم اوفدت اللجنة عدداً من الكشافة على رأسهم الشابان الاديبان جودت الهباب ورباح ابو خضره، يرافقهما السادة الكشافة: نزيه الفرنجي، خطاب سكجها، مهيب كنعان. فقام هؤلاء مع عدد من كشافة الروم الارثوذكس بمهتهم

وفود السيدات

وفى الساعة الواحدة والنصف وصل الاستاذ عزمي بك النشاشيبي، وسليم افندي حنا، يرافقهما نفران من بوليس التحري هما السيدان نايف النمر ومحمد اسعد، الى مكان الاجتماع وأخذت وفود السيدات والانسات تصل تباعاً. كما كانت الجماهير تتدفق الى «ميدان العيسى» وتقف في ارصفة الشوارع وتستقبل الوفود بالتصفيق الحاد. وقد كان المستر هيكت يروح ويجيء ومعه قوة كبيرة من البوليس الى تلك الجهة ويعرض نفسه مع قوته الى سليم افندي حنا للمحافظة، فكان سليم افندي يشكره ويصرفه الى المركز

انتخاب هيئة الجلسة

وفي الساعة الثالثة تماما اكتمل عدد المدعوات فبلغن نحو ٥٠٠ سيدة وانسة، فافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقتين على ارواح الشهداء وطلب من المجتمعات ابداء رأيهن فى ادارة الاجتماع، فوافقن جميعهن على تأليف لجنة موقتة لذلك، فتألفت من السيدات: حرم الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود الدجاني، السيدة صفية رياحي، السيدة ادل عازر، السيدة خديجه نابلسي، حرم توفيق طريفة، السيده افتيم عازر، والانسات: اسمت هباب، ربيحه ابو خضرة، فورتونية روك، لزا طنوس، رفيقه دجاني، نجلا بيروتي، صبحية عاشور، زهية العيسى، صفا الدباغ. وانتخبت هذه اللجنة، السيدة اديل عازر رئيسة للاجتماع

فلنقم بقسطنا الواجب

وبعد اجتماع اللجنة قدمت الرئيسة الخطيبات وهن الانسة هباب التى القت خطابا قيما استهلت بقولها. فليكن اجتماعنا هذا مباركا. وليوفقنا الله الى اتخاذ احسن المقررات التي من شأنها ان تساعد في كشف الكرب عن هذه الأمة وازالة الظلم عنها، ثم تكلمت بحماسة عن الموقف الحاضر قائلة: والان اخواتي الفاضلات فلنقم بقسطنا في هذا الموقف الحرج، فننظم شئوننا الوطنية، ونكون عونا لرجالنا، ولنبرهن للعالم اجمع ان المرأة العربية التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها، وكان خطابها حماسيا يقاطعه التصفيق

كن ملائكة الاسعاف

ثم وقفت عقيلة الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود الدجاني فالقت خطابا قيما استهلته: انني اجد نفسي سعيدة بوقفتي هذا الذي احي فيه سيدات عربيات شرفن هذا المكان لخدمة وطنهن المقدس ... مامن حرب عربية الا وكان فيها السيدات العربيات ملائكة الاسعاف. ان السياسة الظالمة سدت علينا منافذ الحياة، وسلمت وطننا الى اليهود. ان ظهوركن ايتها السيدات الى العمل لدليل على ان الامة ستنال حقها ان شاء الله تعالى

الشعور بالاخطار المحدقة

ثم وقفت الانسة صفا الدباغ والقت خطابها الحماسي الذي جاء فيه: لقد احاطني سرور عظيم لاجتماعكن. لقد شعرتن بالاخطار المحدقة بنا وبامتنا. ان الواجب الوطني يدعوك الان لتكونن عضواً مساعداً في سبيل وطننا الذي مضت عليه اعوام وهو يئن من جور الاستعمار والسياسة الغاشمة. ارجو ان تخرجن من هذا الاجتماع بارادة خروجة بشعور صادق و«تفكير ناضج»

هذا الخطر الداهم

ثم تلتها الانسة الطالبة أمل عاشور والقت خطاباً متوقداً نقتصر منه على الفقرة التالية:

«اتصور الان ياسيداتي وآنساتي ان ابناءنا معرضين للخطر الداهم لغارة اليهود، فلا تبقي في جارحة لا تهتز. نعم اننا فى خطر مع هؤلاء الاجانب الغرباء اذا لم ندفعه الان عرضنا اطفالنا وابناءنا للفقر والتشرد والموت»

قطعنا العهد المقدس

ووقفت الانسة رفقة عودة والقت خطاباً مطولا ختمته بقولها:

واخيراً اننا قطعنا على انفسنا عهداً بان ندافع حتى النهاية، فاما حياة آمنة مثل باقي الامم، واما تضحية تتناول الامة بكاملها. ولا يمكن ان نصل الى نتائج طيبة يرضى عنها الله والوطن الا باتحاد الكلمة»

وتلتها الانسة رشا الزبن والقت كلمة بليغة تتناسب مع المقام قالت فيها: ان وطننا العزيز هذا قد ترعرع تحت سمائه ورتعنا فوق تربته الغالية المجبولة بدماء الاجداد»

كلمات حارة وطنية

وتلتها الانسة حفيظة صبحي خورشيد والقت كلمة قالت فيها: باسم الغيرة الوطنية اطلب من جميعكن الاصغاء لى وانا لا اتجاوز العاشرة من عمري. لقد شاءت الظروف والاقدار ان نكون جميعاً جنود الوطنية المحاربين تحت جناح السلام، فالرجاء ان نكون يدا واحدة في العمل

ثم القت الانسة مي سفرى، والانسة سلوى منصور كل منهن حكمه بليغة. ووقفت رئيسة الاجتماع السيدة اديل عازار بين التصفيق الحاد والقت خطاباً بليغاً سننشره بكامله في عدد الغد

قرار الاجتماع الكبير

وبعد انتهاء الخطيبات اقسم الجميع على مقاطعة البضائع اليهودية واتخذن القرار التالي:

١ — الموافقة على قرار اللجنة القومية العليا وتأييد جميع مقرراتها

٢ — ان تكون فلسطين عربية حرة

٣ — ان تعطى فلسطين مجلساً نيابياً حرا

٤ — منع الهجرة اليهودية منعاً باتاً.

٥ — سن قانون بعدم بيع الاراضي من اليهود

٦ — المداومة على الاضراب العام حتى تنال البلاد حقوقها كاملة

تحية الجماهير المحتشدة

وانتخبت اللجنة وفداً من اعضائها لتقديم هذا القرار الى المندوب السامي بواسطة حاكم اللواء بعد ظهر اليوم ثم خرجت وفود السيدات والآنسات من مكان الاجتماع وقد كانت الجماهير تملأه شارع العجمي بطوله تنتظر خروج المجتمعات، وما كدن يطللن حتى علا التصفيق والهتاف بحياة الوطن واسقاط وعد بلفور والصهيونية والاستعمار

قيام مظاهرة كبرى

وبعد ان خرجت الرئيسة السيدة اديل عازار واعضاء اللجنة ومن قاصدات اماكنهن سارت الجموع المحتشدة واخذت تنشد الاناشيد الوطنية وتهتف بحياة الوطن عاليا حتى وصلت الى قرب مركز بوليس العجمى وكان الاستاذ عزمي بك النشاشيبي وسليم افندى حنا مساعد مدير البوليس قد سبقا الجموع الى تلك الجهة حيث تألفت مظاهرة كبرى وبذلا جهوداً مع البوليس ليستعمل الحكمة واللين في معاملته وفي الساعة الخامسة تفرق المتظاهرون

القدس

وفد الصحافة العربية على مائدة جلالة النجاشى امبراطور الحبشة وسيدها

القدس فى ١٣ أيار — لمراسل الدفاع الخاص: تفضل صاحب الجلالة الامبراطور هيلا سلاسي ودعا الصحفيين العرب الذين سجلوا اسماءهم فى سجل الزيارات الى حفلة شاي أقامها لهم في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم فى فندق الملك داود. وكان المدعوون السادة: عجاج نويهض، مراسل الاهرام، فرح الصائغ مراسل فلسطين، ورشاد ابو غربية مراسل الجامعة الاسلامية، ووكيل هذه الجريدة، وايجور فراج ومصطفى الانصاري عن جريدتين سوريتين. وقد حضر المدعوون قبيل الساعة الرابعة وبعد الانتظار قليلا قيل لهم ان جلالته يطلب بان يتشرفوا بين يديه فدخلوا الى القاعة الخاصة. وقد رتبت فيها موائد الشاي فكان جلالته جالساً في كرسيه والى يساره الرأس كاسا فحيوه بالانحناء قليلا. ثم طلب اليهم الجلوس وأخذ يتكلم بالحبشية بصوت هادىء وانتقل فى الحديث عن فلسطين وما يكنه من المحبة والعطف عليها وعلى سكانها

كلمة وفد الصحافة العربية

وطلب وفد الصحافة ان يسمح جلالته بالقاء كلمة فتفضل بالموافقة على ان يكون ذلك بعد تناول الشاي وعقب شرب الشاي وقف الاستاذ عجاج وقال:

سيدي صاحب الجلالة الامبراطورية: اني باسمي واسم زملائي ممثلي الصحافة العربية وباسم الروح العربية الثائرة اليوم فى جميع البلاد الناطقة بالضاد، النازعة الى الاستقلال، نحيي جلالتكم تحية الاخلاص، وبعد هذا الوقت الذي اسعدنا به للمثول بين يدي جلالتكم من اثمن اوقات حياتنا. واننا على مثل اليقين اننا ما جئنا الا لنحيي ملكا شرقيا مجاهداً لم يزل في نظرنا صاحب الحبشة وسيدها بالحق الشرعي. واذا كان الظلم الاستعماري المسلح الذي تمثل في الحبشة بالغاز الخانق والعدوان على الشعب الامن والمدن غير المحصنة قد مكن المعتدي من ان ينال من أمانيه ما نال بخروجه على قوانين الحرب، فان التاريخ والعالم يسجلان بفخر ان جلالتكم الغالبون وأنتم على الحق، والمعتدي هو المغلوب وهو على الباطل، وهذه الحرب بينكم وبين المعتدي لم تنته بعد، ودولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة. ان العرب والاحباش، يا صاحب الجلالة، اخوان من العصر السامي الاول وفروع شجرة واحدة منذ فجر التاريخ وكانت الحبشة اول ملجأ هاجرت اليه عصبة من المسلمين الاولين، فالقوا من اسلافكم الكرام أهلا خير أهل وجيرة كراما. فحلولكم اليوم في فلسطين هو حلول في بلاد عربية محضت جلالتكم وقضيتكم الاخلاص كله، كما فعلت البلاد العربية جمعاء

انت لا تزال السيد

وان هذه العلاقة بين الحبشة والعرب ستزداد وثاقة على ممر الايام وما دام فى الدنيا شيء اسمه استعمار. وهل أول على هذه الرابطة من اننا لما جئنا نتشرف بالمثول بين يديكم والتمسنا ترجمانا تفضلتم بان نتكلم لديكم بالعربية الفصحى وها ان جلالتكم تحسنون فهم هذه اللغة احساناً تاماً كما كان يحسنها اسلافكم على ممر الايام

واننا ياصاحب الجلالة لا نعد المعركة الفاصلة قد وقعت بينكم وبين المعتدى وما حصل الى اليوم ان هو الا مرحلة. وامثال هذه بالتاريخ كثيرة. فان نبينا (صلعم) ماخرج من مكة الى المدينة الا لكي يستعد ويستجمع القوى ويتأهب ليعود الى مكة ظافراً منصوراً، وقد ايده الله واظفره بالمشركين. وما نرى خروجكم اليوم من اديس ابابا دار ملككم وملك اجدادكم الا لكي تعودون اليها بعد حين فيظفركم الله بالمستعمرين الغاشمين

وليس البحر الاحمر بفاصل كبير بيننا وبينكم فاننا كما نعتز بملوكنا في الجزيرة أخويكم صاحبي الجلالة عبد العزيز بن سعود والامام يحيى حميد الدين فاننا نعتز بالنجاشي هيلا سلاسي المجاهد الموفق.

هذه فلسطين العربية شريكة الحبشة في المصاب الاستعماري ترحب بكم ياصاحب الجلالة وتدعو لكم بالمسجد الاقصى وكنيسة القيامة بان يأخذ الله بيدكم حتى يعود الحق الى اهله والسلام عليكم.

تأثر جلالة الامبراطور

وكان جلالته يستمع الى هذه الخطبة عبارة عبارة ودلائل التأثر تبدو على وجهه الكريم. ولما تكلم الاستاذ عجاج لوحظ ان عيني جلالته اغرورقتا بالدموع لكنه تجلد فلم يسمح لدموعه ان تنحدر وأجاب على هذه الخطبة بقوله: انه يعتقد ان العرب والاحباش اخوان وان جلالته كان يتلقى عطف البلاد العربية وصحافتها اثناء الحرب بكل شكر قلبي. ثم قال جلالته انه يود أن تنقل خطبته هذه الى الشعب العربي الكريم راجياً منه ان يداوم بصحفه عطفه على الحبشة لان قضيتها لم تنته بعد. وقال انه يتمنى للامة العربية الكريمة التوفيق في مستقبلها. وتنازل جلالته متفضلا لاول مرة بان سمح بان يؤخذ رسم جلالته مع ممثلي الصحافة العربية

ثم نهض وخرج من القاعة محيياً يميناً وشمالا وخرج بعده الرأس كاسا الذي كان اثناء الخطبة متأثراً يتململ في كرسيه. وكان مستشاره الخاص واقفاً الى جنبه يتلقى اوامره. وطلب عند دخولنا ان تسمى له الصحف التي نمثل بين يديه فذكرت له باسمائها كلها. ولوحظ ان جلالته يفهم العربية الفصحى فهما جيداً. والقيت الخطبة بالعربية نزولا على امره

اول مقابلة صحفية

واستمرت المقابلة نحو ساعة وبعد انتهائها تأجل اخذ رسم جلالته مع ممثلي الصحافة لانشغال جلالته في زيارة خارجية، ورغم المحاولات المتواصلة التى بذلها رجال الصحافة الاجنبية القادمين من مصر والمقيمين في فلسطين ليتشرفوا بسماع بعض الكلام من جلالته، فانهم لم يظفروا بذلك، فكان وفد الصحافة العربية اول وفد نال الحظوة بالمثول بين يديه

طولكرم

انفجار قنابل وديناميت وحوادث اخرى

طولكرم في ١٣ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — انفجرت ليلة أمس ثلاث قنابل اثنتان بجوار دائرة البوليس والسراي وواحدة بالقرب من الدار التي يسكنها الجند الانكليزي كذلك انفجر في هذا المساء ثلاث قنابل بالقرب من الدار المذكورة وثالثها قنبلتان على الخط الحديدي بين طولكرم والخضيرة. وانفجر ديناميت على الخط الحديدي بين طولكرم وقلقيلية وقد أطلق فى نفس الليلة عدة عيارات نارية في اطراف البلد واهتم البوليس لهذه الحوادث ولم يعثر على اثر للفاعلين وقد دارت شائعة ان اعتداء وقع على اليهود فى وادى الحوارث ادى الى وقوع جرحى

قيام مظاهرة يشترك فيها القرويون

أقيمت صباح امس مظاهرة كبرى مشى فيها مئات الاشخاص وقد حضر ايضا مشايخ وشباب قرية فرعون بمظاهرة مشياً على الاقدام واشتركوا في مظاهرة طولكرم التى سارت من ساحة الشهداء فالشارع العام حتى حديقة البلدية والقى السادة: طاهر حنون، وسليم عبدالرحمن، فريد الحمدالله، الشيخ عارف عواد خطباً حماسية قوبلت بالتصفيق الحاد. وكان المتظاهرون ينشدون الاناشيد الوطنية هاتفين بحياة الاستقلال والامة العربية. ثم ذهب وفد من قرية فرعون الى دائرة القائمقام حيث قدموا له احتجاجا لرفعه الى المندوب السامي يؤيدون فيه مطالب الامة العادلة المشروعة.

عكا

استقبال رائع يجري للجنة العليا

عكا فى ١٣ أيار — لمراسل الدفاع الخاص — تدفقت الجماهير الغفيرة صباح اليوم من كل ناحية الى شارع المحطة حيث رئيس بلدية عكا ولجنتها القومية واعضاء المؤتمر القروي العربي الاول لقضاء عكا ووجهاء البلد وجميع طبقات الشعب والكشافة والطلبة والطالبات وكان الجميع بانتظار اللجنة العربية العليا التي وصلت في الساعة العاشرة والدقيقة ٥٠ وكانت تتقدم سياراتهم اربع دراجات نارية يركبها اعضاء من الكشافة الاسلامية فى حيفا. وقد اتجه أعضاء اللجنة حين وصولهم شطر جامع الجزار بين الهتافات والتصفيق والتكبير واستقبل الاعضاء جميع أهالي البلد وفيهم سماحة مفتي عكا الشيخ عبدالله افندي الجزار ورؤساء الطائفة المسيحية والاعيان والقيت خطب حماسية وطنية. وكان شعور الاهلين عظيما. وغادرتنا اللجنة مشيعة بالاحترام وبالهتافات التي تشق عنان السماء

الناصرة

الحفاوة باستقبال اللجنة القومية العليا

الناصرة في ١٣ ايار — لمراسل الدفاع الخاص: كانت آلاف الجماهير من الناصرة وقضائها تنتظر وصول اعضاء اللجنة العربية العليا، وفي تمام الساعة الثانية اطلت السيارات التى تقل حضرات الاعضاء وكان استقبالا رائعا في مدخل البلد فدوى بالتصفيق الحاد وانبعثت الهتافات الداوية من الحناجر تشق عنان السماء ومن هناك توجهت الجماهير واللجنة الى منزل السيد شفيق قعوار وبعد ان تناول الحضور المرطبات وتبودلت الخطب تناول الجميع طعام الغداء على مائدة السيد شفيق قعوار صاحب الدعوة. ولم يلبث الاعضاء في الناصرة زهاء ساعتين حتى غادرونا بطريقهم الى نابلس حسب البرنامج بكل حفاوة واكرام والتفاصيل فى البريد

حيفا

سفر اللجنة العليا الى عكا

حيفا في ١٣ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — غادرنا اليوم في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم اعضاء اللجنة العربية العليا الى عكا وقد شيعهم في شارع المحطة خلق كثير. وجرى لهم استقبال باهر فى الطريق وقوبلوا من اهالي عكا بحفاوة بالغة.

من تحدى السياسة لشعور العرب

وصلت اليوم الباخرتان هرزيون وتل ابيب وعليهما ١٨٥ مهاجرا يهوديا وتصل غداً خمس بواخر تقل ما ينوف على الالف وخمسمائة مهاجر.

منظر الاطفال في هيئة جنود

سار اليوم عدد من طلبة المدارس والصبية بصفوف منتظمة على رؤوسهم الطاسات الحديدية وفى ايديهم البنادق الخشبية مقلدين رجال السلطة فى اعمالهم وحركاتهم، وقد شاهدهم البوليس على تلك الحالة فرغب فى تفريقهم الا انهم ظلوا مستمرين، وقد لفت منظرهم هذا الانظار

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

عرب ويهود في محكمة تل أبيب

من اخبار الصحف اليهودية ان خمسة من اليهود حوكموا أول امس في محكمة تل ابيب بتهمة حيازة أسلحة نارية فحكم على اثنين منهم بالسجن ستة اشهر وعلى ثالث بالسجن شهرين وبرئت ساحة الباقين

وتقول هذه الصحف ان القاضي الادون هركابي حكم في تل ابيب على عربيين بالسجن ستة أشهر لانهما اتهما بسرقة من مستعمرة ملبس

حول اعتزام مظاهرة

اعتزم فريق من اخواننا أبناء الطائفة الارثوذكسية صباح أمس القيام بمظاهرة شعبية ، تسير من كنيسة الخضر الى ساحة السراي لتقديم عريضة احتجاج على الوضع الحاضر ، فأتخذت مديرية بوليس اللواء بعض الاستعدادات لذلك. وفي الساعة التاسعة صباحا علم الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة وحضرة مساعد مدير بوليس اللواء سليم افندي حنا بأن عدداً كبيراً من شباب هذه الطائفة موجود في ساحة كنيسة الخضر فذهبا ومعهما بوليسا التحري السيدان نايف النمر ومحمد اسعد ، وانصرف المجتمعون

أريحية موظفي الزراعة

زارنا في ادارة هذه الجريدة وفد يمثل موظفي دائرة الزراعة في يافا ، وسلمونا عشرة جنيهات كدفعة اولى لمنكوبي الحوادث الاخيرة .

والجدير بالذكر ان موظفي دائرة زراعة يافا ، لايتجاوز عددهم الخمسة ، وهم اقل عدداً من جميع موظفي الدوائر الاخرى من العرب ، فنحيي فيهم هذا الروح النبيل وأمل أن يقتدي بهم موظفو الدوائر الاخرى في يافا وفي جميع المدن ، وأن تكون تبرعات أولئك الموظفين واعاناتهم متناسبة مع كثرة عددهم في باقي الدوائر . واننا ننتظر هذا متفائلين

مقتل خفير عربي

روت دوار هايوم في عددها الصادر امس ان خفيراً عربيا يخفر محجراً يهوديا قرب القدس قتل بعد منتصف ليلة أمس

ويتم هذا المحجر قرب مستعمرة موتسا وكان يخفره هو وأخوه فسمع أصوات اطلاق رصاص اصابته بجرح قاتل وأصابت أخاه بجرح بسيط. ولما جاء رجال البوليس ذهبوا يبحثون عن القاتل ، لافي المستعمرات اليهودية المجاورة - ولكن في القرى العربية البعيدة !

من لا ارض له
لا وطن له

القدس

مقتل عربي ويهودي وقانون الطوارىء

القدس في ١٣ ايار — لمراسل الدفاع الخاص : في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر هذا اليوم مر يهوديان من امام قهوة الباشورة داخل المدينة القديمة . وفجأة اطلقا ثلاث رصاصات على الجالسين وفرا ، فتعقبهما البوليس وتمكن من اعتقال احدهما عرفنا ان اسمه فرانكلتين من يهود بولونيا . وفي الساعة الرابعة القيت قنبلة في محلة اليهود داخل المدينة القديمة ولم يعرف ملقيها . وبينما كان البوليس يحقق مع فرانكلتين في قضية اطلاق الرصاص ، اذا باخبارية ترده بوجود يهودي قتيل في عقبة رصاص داخل المدينة القديمة فذهب الضابط مع قوة من البوليس ونقل القتيل الى المستشفى وتبين انه مصاب برصاصة في رأسه خرجت من ناحية اخرى وسببت وفاته

قتيل وجريح عربيان

وحوالي الساعة الخامسة والنصف وردت اخبارية اخرى عن وجود قتيل يهودي آخر في اول محلة اليهود داخل المدينة القديمة فذهبت قوة ايضا ونقلته الى المستشفى . وتبين انه مصاب برصاصة في رأسه ايضاً . ولم يعرف مطلق الرصاص عليهما . وتسلمت جثتاهما الى اهليهما

وورد الى البوليس نبأ وجود قتيل وجريح من العرب في مستعمرة جبعات شاءول بالقرب من لفتا ، فذهبت قوة من البوليس ونقلتهما الى مستشفى الحكومة وقد تجمهر امام المستشفى فريق من العرب كما طلب رئيس اللجنة القومية من الحاكم ان تسمح الحكومة لها بتولي دفن القتيل فرفضت الطلب ، وان البلدية ستتولى دفنه . وعند الظهر ذهبت وفود العرب الى الحرم الشريف لتشييع جنازة القتيل وبلغ عدد المشيعين نحو اربعة آلاف من المسلمين والمسيحيين . وبعد ان صلي عليه دفن في مقبرة باب الاسباط وفهم ان اسم القتيل ابراهيم الحايدة من عرب الطفيلة وان المصاب الآخر قاسم الحايدة وهو اخ القتيل . والقتيل مصاب برصاصة في رأسه والجريح برصاصة في رجله

منع التجول ليلا

وعلى اثر هذه الحوادث اصدر حاكم اللواء أمراً بمنع التجول ليلا داخل المدينة القديمة ما بين الساعة الثامنة مساء الى الساعة السادسة صباحاً اعتباراً من تاريخ هذا اليوم . وصدر هذا البلاغ في ساعة متأخرة مما ادى الى اعتقال ما يقرب من خمسة عشر شخصا

حادث اطلاق رصاص

وبينما كان عبد الفتاح المكاوي من نابلس وحربي نصار من القدس في شارع الملك جورج اذا اطلقت عليهما ست رصاصات فذهبا الى نقطة بوليس محنة يهودا فارسلت معهما قوة من البوليس الى محل الحادث بالقرب من بصاليل والتحقيقات جارية

بلاغ رسمي عن حوادث كثيرة
مقتل يهوديين وعربي واقامة الاحكام العرفية

اصدرت الحكومة البلاغ الرسمي التالي :

هاجم ليلة البارحة اشخاص مسلحون ثلاثة من عرب شرق الاردن يسكنون في كوخ في جبعات شاءول خارج القدس حيث كانوا يعملون على ماكنة لتكسير الحجارة يملكها احد اليهود . وقد قتل احدهم واصيب آخر بجرح في ساقه وبحسب الوصف الذي اعطاه الشخص الثالث فقد كان المعتدون من الفلاحين العرب . وقد اقتفت كلاب البوليس اثرهم حتى قرية لفتا حيث القي القبض على شخص واحد. وانفجرت في مساء امس قنبلة صغيرة بالقرب من مكاتب البلدية في يافا ولم تسبب ضرراً . وحصلت حوادث رشق بالحجارة على الطريق باللواء الجنوبي . والقي القبض على عدة اشخاص . وجاء ايضا بان النار اطلقت على باص بين يافا والرملة على طريق القدس — يافا

وحدث انفجار بسيط بالقرب من مكتب القائمقام في طولكرم . وبعد ظهر هذا اليوم بقليل أطلقت ثلاث طلقات من مسدس في شارع داود في القدس دون ان يصاب احد . وبعد الحادث مباشرة وبموجب شهادة عربي ادعى بانه رأى اطلاق النار القي القبض على يهودي كان قد هرب واختبأ في مخزن قريب . ولم يكن في حيازته مسدس . وعقد في الساعة الثانية بعد الظهر في المدرسة الارثوذكسية في العجمي في يافا اجتماع للسيدات العربيات . وقد تجمع جمهور بعد الاجتماع وتفرق بهدوء وحوالي الساعة الثانية بعد الظهر وجد في المدينة القديمة يهودي مصاب بجرح في رأسه مسبب عن رصاصة وقد توفي بعد ذلك بساعة . وحوالي الساعة الخامسة اطلقت النار على يهودي آخر في المدينة القديمة واصيب بجراح مميتة . وقد طبق نظام منع التجول على مدينة القدس القديمة من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة من صباح اليوم التالي من مساء هذه الليلة. لا يزال نظام منع التجول معمولا به في يافا . والقي القبض ليلة البارحة على عدة اشخاص لخرقهم هذا النظام

وهيب باشا لفلسطين

بعد ايام يصل رجل عسكري ممتاز . وقائد واسع الخبرة والدراية ، هو الجنرال وهيب باشا المحارب التركي المعروف . فقد ركب الباخرة «ستراتهارد» من عدن الى حيفا ، ثم القدس لينضم الى النجاشي

هذا الرجل استطاع ايقاف غراسياني مدة طويلة ، رغم استعدادات خصمه انه لم يهزم وخططه الحربية كانت نتاج عبقرية طويلة المران ، واسعة الخبرة

أهلا ضيف البلاد ، القائد الفاتح ، والرجل العسكري الممتاز ، الثابت على المبدأ

جلاء اليهود عن المدينة القديمة

على اثر الحوادث التي وقعت اليوم داخل المدينة القديمة رحل عدد كبير من اليهود بحراسة البوليس في سياراته الخاصة

احتجاج نقابة المحامين على الحالة

رفعت نقابة المحامين بواسطة سكرتيرها الاستاذ مغنم مغنم كتاباً احتجاجياً على المعاملة التي عومل بها المحامون والمتهمون العرب من القضاة البريطانيين العرفيين. وقد ارسلت لكم نسخة من هذا الكتاب بالبريد

وصول اللجنة العليا بعد رحلتها

وصلت اللجنة العليا مساء اليوم الى المدينة بعد جولتها في الشمال . وقد علمنا بارتياح اللجنة في جولتها لمظاهر الحماسة البالغة والشعور الوطني الذي كان يفيض على سكان المدن والقرى

نابلس

حفاوة بالغة بمقدم اللجنة العليا

نابلس في ١٣ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — اذاعت اللجنة القومية على الشعب بيانا دعت فيه الى استقبال اللجنة العليا . وفي الساعة الواحدة والنصف غادر سائقو نابلس المدينة بمظاهرة الى دير شرف للاستقبال وفي الساعة الرابعة بعد الظهر زحفت المدينة الى شارع الشويتره وأمام حديقة البلدية وما أطلت اللجنة وفي مقدمتها فرقة كشافة حيفا ممتطية الدراجات النارية حتى خف رئيس واعضاء المجلس البلدي ووجوه المدينة وأعضاء اللجنة القومية الى استقبالهم في الشرفة الواسعة المطلة على الشارع.

القاء كلمات وطنية

وبعد ان جلسوا نهض سعادة رئيس البلدية سليمان بك عبد الرزاق والقى كلمة ترحيبية حيى فيها اللجنة واثنى على الاتحاد العظيم

وعبر عن اماني الامة فيهم ثم ارتجل الاستاذ اكرم زعيتر كلمة وجهها اولا الى الشعب ثم الى اللجنة العليا وشرح فيها ماذا تطلب الامة منها في هذا الظرف العصيب وقال اذا كانت الامة قد أرتكم حماستها وشجاعتها وتضحياتها واتحادها واولتكم ثقتها فهي توقن ان توفيقها في كفاحها انما يتم بجرأتكم واقدامكم وتضحياتكم . فقوبلت كلمته بمزيد الاستحسان ثم نهض سماحة رئيس اللجنة الحاج امين افندي الحسيني وحيى نابلس واثنى على وطنيتها وشجاعتها وتحدث عن النهضة الاخيرة ودعا الى التضامن والاتحاد والمثابرة والصبر . وحدث الجمهور عن عواطف العالمين العربي والاسلامي نحو فلسطين فقوبلت كلمة سماحته بالهتاف للاتحاد والجهاد والوحدة العربية وباسقاط الاستعمار

اخذ العهد على الشعب

ثم نهض الاستاذ عبداللطيف بك صلاح عضو اللجنة العليا فارتجل خطبة جريئة حدث الجمهور فيها عما شاهدته اللجنة في المدن والقرى من حماسة منقطعة النظير واشار الى بيان قدمه شباب نابلس طالبين فيه كلمة اللجنة العليا في العصيان المدني والامتناع عن دفع الضرائب فقال ان ذلك هو عبارة عن دفاع فلسطين العربية عن وجودها وانه اول مرحلة من مراحل الكفاح الجدي ، ثم عاهد الامة باسم اللجنة على الثبات والاقدام وأخذ على النابلسيين العهد والاقدام ان يثابروا في جهادهم حتى النهاية . ثم وقف الحاج يعقوب الغصين فالقى خطبة حماسية بين فيها ان هدف الامة هو الاستقلال وحيى الاتحاد الوطني . ثم انتقل اعضاء الهيئة العليا الى قاعة البلدية حيث تناولوا المرطبات واستمعوا الى ابيات حماسية من الشيخ رفعت افندي تفاحه وخطبة للفتاة الجريئة الانسه ويلدا حتى المصري ثم الى نشيد فرقة الكشافة التي كانت تشرف على النظام وغادرت اللجنة نابلس وكانت الجماهير تهتف للاتحاد والاستقلال وذكرى القسام والوحدة العربية . وفي الساعة الثامنة والنصف امتطت اللجنة السيارات الى القدس

انكلترا

وزير المستعمرات يتحدث عن فلسطين

وجهت اليوم عدة اسئلة الى المستر توماس وزير المستعمرات في مجلس العموم عن أحوال فلسطين الحاضرة فرد عليها قائلا انه لاينفي ان الجو الحاضر قد يقع فيه اضطرابات ، لكن القوات العسكرية كافية. وهو يعتمد كل الاعتماد على المندوب السامي في استتباب الامن والنظام . ونفى التدخل الاجنبي في اضراب العرب قائلا ان هذه التهمة تحتاج الى اثباتات قوية . ولا يهم الحكومة من المسؤول عن الاضراب ما دام أنها تصون القانون والنظام . واجاب على اسئلة اتهام الكشافة العرب بالعداء لليهود ان بحث هذا الامر منوط بالمندوب السامي . وأنه القي القبض حتى الان على اكثر من ٦٠٠ عربي

حوادث فلسطين في مجلس العموم

ذكر المستر توماس وزير المستعمرات ان وفوداً ارسلت من فلسطين الى البلاد العربية لحفز العرب انتصاراً لسكان فلسطين . وذكر ان الزعماء يطوفون في المدن لتقوية حركة العصيان المدني

العصبة لم تضعف لكنها تفكر

اجمعت الصحف الانكليزية على امتداح خطة عصبة الامم في تأجيل البحث في مشكلة العقوبات الى شهر مع الاستمرار في توقيعها . وقالت «ان الاجراءات الاخيرة التي اتبعتها ايطاليا تستوجب كثيرا من التفكير . فتأجيل البحث في المشكلة ليس ناتجا عن ضعف العصبة بل عن علم تام بخطورة الموقف وبما يستحقه من العناية والتفكير

فرق بين مسلكين

ثم قارنت الصحف بين رزانة العصبة وهدوئها وبين المسلك الذي اتبعته ايطاليا بالانسحاب بشكل تمثيلي يدل على اضطراب الاعصاب

قرار ضم الحبشة الى ايطاليا

صرح المستر بلدوين في مجلس العموم البريطاني انه حين تسلم قرار ايطاليا بضم الحبشه الى املاكها من سفير ايطاليا في لندن قال له « ان انكلترا تتقبل هذا القرار بكل تحفظ . وانها ستعرضه على المستر ايدن عند عودته من جنيف لاخذ رأيه فيه »

ايطاليا

اجتماع مجلس النواب والتهديد بمغادرة العصبة

يجتمع مجلس النواب الايطالي غداً بصفة مستعجلة لاقرار المرسوم الخاص بضم الحبشة الى ايطاليا . وينتظر ان يلقي موسوليني بيانا هاما في هذا الاجتماع .

ويقال ان انسحاب الوفد الايطالي من اجتماع عصبة الامم ليس معناه انسحاب ايطاليا نهائياً من العصبة . غير ان ايطاليا ستطلب من عصبة الامم ان تعترف رسمياً بضم الحبشة الى ايطاليا وان ترفع العقوبات عنها والا فان ايطاليا ستفكر جدياً في الانسحاب النهائي من العصبة

الحبشة

ايطاليا تكذب تجنيد الاحباش

كذبت السلطات الايطالية الاشاعات التي اذيعت عن ان ايطاليا امرت بتجنيد الاحباش وقالت ان ايطاليا لم تفكر في ذلك في الوقت الحاضر

الاطفال يستمرون في مظاهراتهم

بكر الاطفال صباح امس في وضع « صحونهم » على رؤوسهم ، وحملوا عصيهم على اكتافهم كأنها البنادق ، ومنهم من اتخذ في يده غطاء تنكة كأنها الدرع الذي يتقي فيه البوليس الحجارة ، وساروا بمظاهرة كبيرة مخترقين الشوارع الرئيسية الى ان وصلوا ساحة السراي ، ووقفوا امام دائرة البوليس يقلدون سير البوليس الرسمي ، الى ان خرج عليهم المستر هيكت رئيس بوليس قسم المركز وأمر افراده بتفريقهم

وفي الساعة الواحدة عاد الاطفال فخرجوا بمظاهرتهم من البلدة القديمة وتجولوا في شارع الصلاحي . وهم ينادون بحياة الوطن واسقاط الصهيونية ، ووعد بلفور ، فتجمهر عليهم عدد كبير من الشباب العرب ، ثم تابعوا سيرهم الى شارع العجمي ، وما كادوا يصلون قريبا من البوابة حتى دهمتهم سيارة كبيرة رقمها ٢٣ مملوءة بالبوليس وعلى رأسهم المستر هيكت ، ونزلوا حالا وفرقوا المتظاهرين بشدة . ثم رابط قسم من البوليس بالقرب من عمارة بوست وآخر في مدخل شارع الصلاحي خشية استئناف الاطفال مظاهراتهم وظلوا هكذا حتى خرج السيدات من اجتماعهن وصرفن الاطفال عن مظاهراتهم

مظاهرة الاطفال « الجنود »

الخوذ على رؤوسهم والبنادق الخشبية في ايديهم

تهديد بتهديد ورجوع البوليس منسحباً

طاف اليوم ببعض شوارع المدينة عدد من « الاطفال » لا يزيد عمر اكبرهم عن العشر سنوات ، في شبه مظاهرة . وكانوا يضعون على رؤوسهم الخوذ « الصينية » ويتمنطقون البنادق « الخشبية » ومروا في مظاهرتهم بشارع المكان . ولما وصلوا مقهى سعيد عمران واخوانه الذين لا يزالون خارجين على اجماع الامة في اضرابها ، اخذوا يرشقون ابواب المقهى بالحجارة حتى ارغموا من كان في داخل المقهى على الخروج . وظلوا متابعين سيرهم للطواف بالشوارع

وقد علمنا من ثقة انه بينما كان هؤلاء « الغلمان » مارين امام قشلاق البوليس ، خرج اليهم بوليس بريطاني وصوب نحوهم البندقية قصد الارهاب ، فما كان من احدهم الا ان ركع على الارض في مثل وضعية الجندي حينما يكون على استعداد لاطلاق النار ، وصوب بندقيته « الخشبية » نحو البوليس قائلا له : اذهب انت ! فضحك الجندي وتركهم وشأنهم

البوليس لا يزال عصبي المزاج

حادث صدام كاد يؤدي الى صدام

في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس (الاربعاء) وقع صدام بين سيارتين كاد يحدث على أثره صدام بين الجمهور وبين البوليس ذلك انه بينما كانت السيارة رقم ٣٨٢٦ م تسير في شارع جمال باشا اصطدمت باحد باصات تل ابيب بينما كان هذا يقطع المنعطف المؤدي الى موقف باصات تل ابيب ، اصطداماً عنيفاً كاد يحدث ضرراً بركاب السيارة التي كانت تقل ستة افراد من الجيش وعلى الاثر تجمع بعض المارة للوقوف على جلية الامر . وصادف في هذه الاثناء مرور سيارة من سيارات البوليس تقل عدداً منهم برئاسة المستر هيكيت . فلما رأى هذا الجمهور متجمعاً حول السيارة ، امر الجند بالنزول لتفريق الجمهور ، وكان . والذي لاحظناه على المستر هيكت استعماله الفاظاً خشنة

وقد استعمل البوليس في تفريق الجمهور الشدة والقسوة ، فكان يطاردهم شاهراً أعقاب البنادق استعدادا للضرب ، ولو لم يتفرق الجمهور بسرعة لكان حدث ما ليس له مبرر

هل استيقظ وجدان لندن

تخوف اليهود من استبسال العرب

وزير المستعمرات لا يريد الكلام كثيراً

بات اليهود يتخوفون من انقلاب السياسة الانكليزية عليهم بعدم مناصرتها لهم

ويقول مراسل دوارها يوم في لندن ان انصار الصهيونية هناك يجزمون بأن عدداً كبيراً من الموظفين الانكليز في القدس والمدن يلحون على وزير المستعمرات بأن يمعن النظر في مطالبات العرب ويهتم بها خصوصاً مسألة توقيف الهجرة ومنع بيع الاراضي

ويقول ايضا ان وزير المستعمرات يرغب في ان لا يتكلم كثيراً عن اضطرابات فلسطين . وان الاوساط المقربة من وزير المستعمرات ترى ان السبب في توسيع شقة الخلاف بين العرب واليهود هي المناقشات التي قام بها اعضاء مجلس العموم لمناصرة الصهيونية

وواقع الامر ان هذه الصهيونية الخبيثة ستكون داء ينخر في عظم الامبراطورية — اذا آزرها الانكليز وقووها على العرب . ذلك مع أننا مستعدون حتى اللحظة الاخيرة الى هدر آخر نسمة من حياتنا في سبيل وطننا المفدى

السيدات والاعانات

ان السيدات اللاتي جمعن الاعانات باسم جمعية الاسعاف العربية بيافا هن : حرم المرحوم اديب بك درنيقة رئيس بلدية يافا الاسبق وحرم فضيلة قاضي يافا الشرعي وحرم فضيلة راغب افندي الدجاني وحرم يوسف افندي عاشور وكريمته وحرم منيف افندي عاشور وحرم حسن افندي ابورضوان وكريمة الفرد افندي روك والانسة بيروتي وقرينة فريد افندي عازار وقد توفقن لجمع ثلاثين جنيه تقريبا . ولقد كان موقف اهالي قرية بيت دجن مشرفاً فتهافتت السيدات على الدفع مما اثار اعجاب وفد يافا وقد انضم اليهن من سيدات بيت دجن حرم حسن افندي يانس وحرم عبد المجيد افندي السيد وحرم رمضان افندي داود . وبذلك برهنت بيت دجن على صدق وطنية نسائها وشديد ميلهن لعمل الخير .

بائعو اللحوم والخضر

في العجمي والجبلية وكرم الزيتون

ترامى الينا من مصادر عدة ان اكثر بائعي اللحوم والخضر في احياء العجمي والجبلية وكرم الزيتون ، لا يشاركون الامة في شعورها ، بل انهم خارجون عليها ، يفتحون محالهم ومتاجرهم للبيع والشراء طول ايام الاضراب

وقد اتصلت بنا اسماء هؤلاء الخوارج ، فاحتفظنا بها على ان يثوبوا الى رشدهم ، ويشعروا مع هذه الامة .

صدمة تهد المعرض الصهيوني

انعزال المستعمرات عنه في الليل

عدم مجيء السياح خصيصاً لمشاهدته

تحدث يهودي لعربي لا نشك في صدق أقواله عن المعرض الصهيوني ، وتأثير الاضراب العام عليه ، وعلى بعض النواحي الاقتصادية بما يلي :

ان حالة المعرض الصهيوني ، تشبه الرجل المثري المحتضر ، فأنه يجمع الاطباء حوله لانقاذه من مخالب الموت سويعات بفضل « الحقن » الطبية ، فلا يلبث حتى يصحو من سكرة الموت وبقوة واندفاع هائين ، ويقع بعدها متلاشياً لا حراك فيه . وهكذا المعرض الصهيوني ، فقد اخذ يحتضر بفضل هذا الاضراب العربي العام . لكن مكابرة اليهود تأبى ان تسلم المعرض روحه حالا . ومن المعروف أن معظم رواد المعرض من اليهود يأتونه ليلا من المستعمرات اليهودية أمثال : ملبس وريشون ، ورحوبوت ، وغيرها . فسكان هذه المستعمرات التزموا الان بيوتهم لا تخرجون منها ليلا بأية حال من الاحوال ناهيك عن مقاطعة العرب للمعرض وعدم مجيء السياح الى فلسطين خصيصاً لمشاهدته

اما النواحي الاقتصادية الاخرى فحدث عنها ولا حرج . فهناك اصحاب التجارة الواسعة الذين اتخذوا لهم مخازن في تل ابيب لبيع الاجواخ والحرائر والكماليات ، جميعهم شعر بالازمة الاقتصادية . والافلاس اصبح يخيم على الكثيرين منهم ، وما ذلك الا بفضل هذا الاضراب العام ، فداوم ايها العربي على اضرابك ومقاطعة اليهود حتى تنال حقوقك كاملة

فلسطين في صحف انكلترا وفرنسا

قوة الاضراب ، وكثرة اللاجئين الى تل ابيب

انعزال تل ابيب عن يافا بمنطقة محايدة

بين ايدينا الآن من صحف انكلترا جريدة « التايمس » وليس فيها عن فلسطين الا قولها : « يطلب زعماء العرب من الحكومة وقف الهجرة اليهودية ومنع بيع الاراضي لليهود » ثم جريدة « نيوز كرونيكل » وفيها بتاريخ ٣٠ الماضي :

« أطلق البوليس النار ليلة امس على جمهور من العرب يتألف من ١٥٠ شخصا كانوا يتظاهرون خارج بوابة دمشق وذلك عندما بدأوا يقذفون الحجارة . اما الاضراب فمستمر في جميع انحاء البلاد »

ثم جريدة « ساوث ويلز ايكو » بتاريخ ٢٨ الماضي . فاسمع ماذا قالت بعنوانها نفسه من مقال بامضاء هاري هوبكنز ، وقولها جاء تخبطاً سببه الجهل والدعاية المضللة :

عواصف مخيمة

فوق فلسطين

ان نشاط الاستعمار اليهودي هو الذي يقلق العرب ويخيفهم . فهم لا يطلبون الا ان يتركوا وشأنهم ليعيشوا كما عاشوا القرون الطوال (كذا)

واذا انت أضفت الى هذا التصادم في الشعور ، تصادم التعصب الديني (كذا) علمت ان الاضطراب والقتل ليسا ببعيدين . فالحاجة ماسة الآن الى الكثير من الحكمة السياسية لتحاشي كارثة جديدة من كوارث الانفجارات النفسية كذلك الانفجار الذي وقع عام ١٩٢٩ حول النزاع على حائط مهشم يجله المسلمون كجزء من البراق الذي حمل محمداً الى السماء ، ويقدسه اليهود كبقية أثرية من بقايا الهيكل

ويزيد في تحرج الموقف ظهور احزاب متطرفة من الجانبين ، يصر كل حزب منها على ان يعمل كل شيء في سبيل طرد الجنس المنافس له من الارض التي « سرقها » ...

ثم امامنا بعد ذلك جريدة (الجورنال الباريسية) فاسمع ما جاء فيها بعنوانها بتاريخ ٢٨ الماضي :

١٠٠٠٠ لاجيء

في تل ابيب

لا يزال الموقف في فلسطين مضطربا مشوشاً ، فبالامس انفجرت قنابل في جهات عديدة في يافا ولكن دون ان تحدث اضراراً تستحق الذكر ، وقد اصبحت يافا منقطعة تمام الانقطاع عن تل ابيب بواسطة « كردون » قوي من جنود الجيش ورجال البوليس

وبالرغم من هذا كله وافقت السلطات على افتتاح معرض الشرق يوم الثلاثاء القادم .

اما الاضراب العام الذي اعلنه العرب فما يزال مستمرا قويا ، وليس الا في القدس يرى الناس بعض علامات بسيطة على وجود التجارة اليهودية

واما مدينة تل ابيب فأنها تأوي الان ١٠،٠٠٠ من الذين لجأوا اليها من المناطق الخارجية التي ما يزال خطر العصابات العربية فيها قويا ناشطا جدا . .

قائمة

الاعانات الرابعة

وردتنا القائمة الرابعة للتبرعات التي وردت على اللجنة القومية في القدس لاعانة الفقراء والمحتاجين وقد سرنا ان نرى هذه القائمة تحتوي على مائة اسم جميع اصحابها من فاعلي الخير ، بدون استثناء

ومجموع هذه القائمة مضافا اليها مجموع القوائم السابقة ٤١٦ جنيها و ٧٣١ ملا

بارك الله في المتبرعين ، وجزاهم عن فعل الخير ، احسن الجزاء

عدد كبير

من السياح الانكليز

وصل القدس امس عدد كبير من السياح الانكليز الذين يهتم اكثرهم الوقوف على حالة البلاد الحاضرة . وقد وزعتهم شركة كوك التي يديرها السيد متري سلامة على التراجمة وبعضهم من اليهود وفي هذا ما فيه من الضرر الكبير للقضية العربية بسبب الدعاية في حين انه يوجد من التراجمة العرب ما يكفي لتأمين مصلحة السياح . نلفت نظر السيد متري سلامة لهذا الامر ونرجو ان يتلافاه

سرقة شحنة

شحن جميل احمد الصباغ ١٨ رطلا من المشمش من طولكرم بالقطار ثم حضر الى يافا ، وبعد ذهابه الى المحطة لاستلام هذا المشمش وجده قد انزل في محطة تل ابيب فخابر ناظر المحطة بالامر ، وبعد مرور اربع ساعات ونيف وصل المشمش الى يافا ولكنه ناقصاً ٨ كيلو وفهم ان هذه الكمية سرقت في محطة تل ابيب !

الى

الامة العربية

جاءتنا من الطالب النجيب السيد محمد مصطفى الهبطة كلمة موجهة الى الامة العربية النبيلة ، ان تنفض عنها غبار الذل وتستعد لمواجهة الصعاب في سبيل الاستقلال الذي يؤخذ ولا يعطى ، مشيراً الى ان الامة التي تأنف الاستعباد لا يستعبدها احد ، وان الله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم مبينا ان هذا الظرف هو ادق ظرف تجتازه الامة .

القرية العربية

بما انني وليد القرية واعتز بذكرها احببت ان انظر الى الحالة فقمت بجولة قصيرة في قرى يبنا ، القبيبة ، زرنوقة ، عاقر هذه القرى التي على ما اظن في مقدمة القرى العربية التي اتهمتها الجرائد اليهودية انها لا نزاع بينها وبينهم بل يعيشون معها على حالهم الاول قبل الاضراب . كلا هذه حملة كاذبة . ان في القرية رجالا يتوقدون وطنية تضيق صدورهم لذكر هؤلاء القوم الذين دخلوا البلاد غرباء

ان النساء في القرية العربية يشاركن رجالهن في الواجب الوطني تملأ صدورهن روح الوطنية حينما يسمعن اصوات اطفالهن تشق عنان السماء يهتفون بحياة وطنهم العزيز

القرى العربية لا تقل عن المدن في اواجب الوطني . يألف رجالها التضحية بالنفس والنفيس تجاه الوطن مندفعين بدافع قوي نحو الاضراب المستمر حتى تنال البلاد الغرض المطلوب

ليس في القرية من يجهل اعمال السلطة المنتدبة التي اخذت على عاتقها المداومة عنا والتي قالت انها لا تحكم الا انتصاراً للانسانية ورفقاً بنا . وغير ذلك من اقوال الخديعة

الرجل الشريف هو الذي يعذب ويشقى من اجل وطنه فيكون مثلا أسمى لامته

قروي

. . .

مسجل

قضايا الاضطرابات

انتدبت دائرة المباحث الجنائية احد موظفيها نجيب افندي انطون ليكون مسجلا لجميع القضايا التي حدثت في يافا بسبب الاضطرابات الاخيرة . وقد استلم اول امس زمام عمله من الكابتن كوزغروف

شكر

اشكر من صميم القلب اطباء وممرضات المستشفى البلدي في يافا لعنايتهم بي اثناء وجودي في المستشفى من اثر الصدمة كما واني واشكر السادة والاصدقاء الذين تكرموا بزيارتي في المستشفى والذين بعثوا تلفونياً يستفسرون عن صحتي شكراً كثيراً

الرملة : يعقوب التاجي الفاروقي

نهضة العمال ووطنيتهم

وردت علينا البرقية التالية من العمال في بيت جالا :

العمال البيت جاليون المجتمعون اليوم يحتجون لفخامتكم على الوضع السياسي الشاذ الذي يؤدي بحياتهم وحياة العائلات البائسة نؤيد قرارات اللجنة العربية العليا نطلب وضع حد يُنهض العامل العربي وقضيته — لجنة العمال

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٢٤١٥ سنة ٩٣٦

الدائن : الست عفيفه كردوس من يافا

المديون : رشيد العبد ربه ابو صالحه من سلمه

مصدر الحكم : دفعة ١٠ سندرهن

الملك قطعة ارض واقعة في قرية سلمه مغروسة برتقال مساحتها ٥٧٣ مترا و ٢٨ دونما منها سبعة دونمات تقريباً غير مشجرة والباقي منه ١٢ دونم تقريباً رقعه من ثماني سنوات وتسعة دونمات رقمه من سنتين وفي البيارة غرفة مسكونة من قبل المديون وغرفة بابور مسقوفة قرميد وتخشيبة صغيرة

مقداره : كاملا

تاريخ سند الطابو ١ بلوك : قسيمة ٢٣

ملاحظات : في هذه البيارة موتور قوة (١٠) روس وطلومبة ٤ انش وبركة وكل دونم من هذه البيارة يحتوى على ٦٥ شجرة تقريباً مع العلم بان الموتور والطلمبة محجوزين لقاء دين ومأمول بيعهم

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الدفاع المؤرخة في ٢٢—٣—٣٦ والمطروح للمزاد العلني بلغت آخر قيمة دفعت ثمنا له مبلغ ١٥٠٠ الف وخمسماية جنيه فلسطيني عهدة الست عفيفه كردوس . لذلك اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور لعهدة الطالب الاخير الست عفيفه كردوس لذلك اعلن للعموم بان هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال بشرط ان لا يقل الضم عن خمسة في الماية لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء في ١١—٥—٣٦

مأمور اجراء يافا

فياض الخماش

عنبتا

اريحية طيبة

اتصل بي ان اللجنة القومية في عنبتا قد جمعت من الاهالي لاخوانهم المنكوبين في يافا مبلغاً وافراً يزيد عن الاربعين جنيها ليرسل باسمها الى اللجنة القومية في يافا كدفعة اولى وسيقومون ايضاً بجمع الدقيق وتقديمه للمنكوبين بعد ارسال المبلغ فشكراً لهذه اللجنة على ما قامت به في سبيل هذا الواجب الوطني الانساني

استمرار الاضراب

لا يزال الاضراب عاماً شاملا جميع طبقات الامة وهو يزداد كل يوم قوة وثباتاً ولم يشذ عن حركة الاضراب الا القسم القليل الذي لا يذكر من اصحاب الحوانيت الذين خرجوا على قرار الامة وسننشر اسماءهم على صفحات هذه الجريدة ان لم يرتدعوا ليعرفهم الشعب باجمعه وينبذهم ويحتقرهم .

قطع اسلاك التلفون

قطعت اسلاك التلفون بين عنبتا ونابلس الواقعة على مقربة من الطريق العام وانقطعت المخابرات بسبب ذلك غير ان الحكومة سارعت على الاثر بارسال موظفيها لتصليح الخط حتى اصبح صالحاً للمخابرة .

من خططهم

مر بطريق عنبتا مساء يوم الاحد الماضي سيارات يهودية وبالرغم من وجود من يحميها من الجند الانكليزي القوا في تلك الطريق اثناء مرورهم اقراصاً من البسكوت وحبوب ملبس ليلتقطها الاهالي .

وفي الحال جمع الاهالي جميع هذه الاشياء وسلموها الى سليم افندي الامين مفتش تحقيق البوليس في طولكرم اثناء وجوده هنا لتحليلها فهل يروق هذا حكومة فلسطين ؟

حرق مزروعات

هبت النيران ظهر يوم الاحد الماضي في مزروعات العرب القريبة من المستعمرات اليهودية على طريق نتانيا – طولكرم حتى احرقت ما يقدر بمساحة اربعمائة دونم منها ما يقدر بثلاثمائة حمل قش لحافظ افندي الحمد الله وحافظ افندي العبدالله الحسن من عنبتا ولولا جهود البوليس ومكافحته لها لاقتحمت كثيراً من المزروعات المجاورة .

نابلس

وطنية القرى

وردت اليوم على اللجنة القومية اكياس قمح وطحين من قرية جيت وكفر قدوم وروجيب وبتيبا وستذيع اللجنة القومية بياناً عما يردها من اعانات وتبرعات في الوقت القريب

لا يجدون عمالا

ارسلت دائرة الاشغال احد مراقبيها الخفراء الى طريق جماعين رأس العين لاغراء العمال بالعمل في تعبيد الطريق العام فنعهم اهالي قرية جماعين ومروا و كفرحارس عن العمل

الرملة

ينفذون مقررات

المؤتمر

احتشد اول امس في المسجد العمري الكبير اكثر من ٤٠٠٠ شخص ، وبعد اداء فريضة الصلاة ، وقف الشاب محمود افندي علاء الدين وتلا على المجتمعين مقررات اللجنة العليا في القدس ، فوافق الحاضرون عليها بالاجماع واقسموا اغلظ الايمان على الامتناع عن دفع الضرائب والاستمرار في الاضراب حتى تجاب الامة الى حقوقها

وتستعد الرملة استعداداً هائلا لقدوم وفد القدس ، وسيكون يوما مشهوداً تحتشد فيه المدينة باسرها ، معاهدة الله والوطن على العمل المخلص في سبيل الامة والبلاد

هذا والاضراب في المدينة لا يزال عاما ، يشمل جميع طبقات الامة ، ماعدا بعض الخوارج الذين سأبعث اليكم باسمائهم في رسالة قادمة ، ان لم يعملوا على العودة الى محجة الحق والصواب ، من الان

اعتقال سبعة

في حادث

اتصل بي اليوم ان ثلاثة من الخوارج كانوا يسيرون خلف حيواناتهم المقلة خضراً لبيعها الى اليهود في مستعمرة ديران تحت جنح الظلام ، فتجمهر عليهم عدد كبير من الشعب ، وردوهم على اعقابهم ، وفكر احد الشباب باحضارهم الى دار اللجنة القومية حيث يلقي عليهم درساً قاسياً ، لكن احدهم تمكن من الهرب والاتصال بالبوليس ، فحضرت قوة من البوليس الانكليزي ، واعتقلت سبعة اشخاص من عرب السوطرية النازلين في اراضي السدرة ، وقد اهتمت اللجنة القومية هنا بتدارك هذه المسألة ، وساوافيكم غداً بما سيحدث بشأن هؤلاء الخوارج المضربين

القرى العربية

وتنفيذ مقررات المؤتمر

انتدبت اللجنة القومية امس بعض اعضائها للطواف في القرى ، فبلغوا قرى صرفند العمار والسوطرية وبعض العربان النازلين قرب عيون قارة ، وتبودل البحث بين اعضاء اللجنة وعرب هذه الجهات في الحالة الحاضرة ، ومقررات اللجنة العليا ، فعاهد الجميع الله على العمل باخلاص في سبيل القضية الوطنية ، وصرح احد العرب قائلا : سنثابر على الكفاح ، ولو سلخت جلودنا !

وقد تألف في السوطرية لجنة قومية قوامها السادة : محمد احمد عبد القادر ، احمد حسين عبد القادر ، احمد حمدان حسن ، درويش خليل الحاج احمد محمود حمدان ، والفت لجان اخرى من العربان النازلين قرب مستعمرة عيون قاره ، وقد اتخذوا جميعاً الاحتياطات اللازمة لمنع تسرب الخضر والبيض وغيرها الى المستعمرات اليهودية

الحورانيون اما اليهود!

لا يزال البوليس يجمع العمال الحورانيين ، ويسفرهم الى بلادهم على نفقة الحكومة . وقد سفر امس ٥٠ شخصاً من هؤلاء بالقطار الى حيفا ثم الى درعا

صفد

اجتماع قروي كبير

وجهت اللجنة القومية بصفد دعوة لوجوه ومختاري قرى القضاء وقام السيدان محمد العبد كموش وكامل حسين اليوسف بتبلغ الدعوة لجميع الجهات . واخذت الوفود تفد منذ صباح الاثنين فغصت دار اللجنة القومية وتقرر ان يعقد الاجتماع في الجامع اليونسي الكبير . وبعد صلاة الظهر تكلم كل من : الاستاذ عارف حجازي فاستعرض القضية منذ فجر الحركة العربية ابان الحكم التركي ، فمعاهدة الحسين — مكمهون حتى الان . ثم تكلم الدكتور صبري افندي عز الدين واشار الى قرار اللجان القومية المتخذ في اجتماع القدس وضرورة تنفيذه بعد ١٥ مايس اذا لم تجب الحكومة طلبات البلاد ثم تكلم الاستاذ جمال حميد عن مقدار ما يستطيع ان يقدمه الفلاحون من الخدمات . وكيف صلب صاب القضية وهمتهم تصل البلاد الى حقوقها المنشودة . وورد على الخطباء كل من المحامي محمد افندي عرب من الخالصة والشيخ شعبان صبح والحاج سليم عثمان كلمات مناسبة وكذلك تكلم السيد نصوح منور

مذكرة للمندوب

وقرر المؤتمرون رفع المذكرة التالية للمندوب السامي :

نحن وجوه ومختارو قرى قضاء صفد المجتمعين اليوم في الجامع اليونسي الكبير نعلن استنكارنا الشديد للسياسة القائمة في البلاد ونؤيد بكل قوانا المطالب الوطنية وهي منع الهجرة اليهودية ومنع بيوع الاراضي وتأليف حكومة وطنية . واننا مع مثابرتنا على الاضراب والمقاطعة على استعداد لتنفيذ قرارات مؤتمر اللجان القومية في القدس اذا لم تلب الحكومة الطلبات التي قدمها المؤتمر المذكور وتفضلوا . . .

وقد وقع هذه المذكرة بالنيابة عن المؤتمرين كل من السادة الشيوخ : توفيق الايوب ، محي الدين طه الخطيب عن الاحمر . عبد الله خالد الزغموت عن الصفصاف ، حمود حسن عبد الهادي ، محمد الحاج عبد الله عن دلاتا ، محمد العبد كموش عن ميرون ، كامل حسين اليوسف عن الحولة ، محاسن السيد ، زيدان عبد الكريم وهبه عن سعسع ، محمود الحاج طاهر عن التليل ، احمد العزيز ، علي العبد الله عن عرب البقارة ، احمد سعيد ، فارس الحاج ، حسين عقل عن علما ، ابراهيم الصالح عن فارة ، يونس هارون يعقوب علي عن الريحانية ، الخوري يوسف الياس وسليمان شنور عن كفر برعم ، الحاج سليم عثمان ، الحاج سليمان عوده عن فرعم ، موسى شحادة عن الجاعونة ، عبد الرحمن النزاري عن ديشوم ، خالد المحل ، خالد ابو شلة عن القديرية ، محمد سليم الصالح ، كامل صالح عبد الرحمن عن العموقة ، ياسين الحاج عن الملاحة ، سعيد عمر ، قاسم محمد عمر عن ماروس ، احمد حسن ديب ، علي الرفاعي عن عين الزيتون ، خليل ابراهيم الشمالي عن العلمانية ، علي الحسن عن عرب الزبيد ، حسين الحاج حمود عن القيطية حمد محمود عبد العزيز عن بيسمون ، محمد علي شناعة عن طيطبا ، سليم علي ايوب ، سمعان جبران ، حسين علي مصطفى ، احمد عبد الحميد عن الجسن

وكذلك ابرق المؤتمرون البرقية التالية للمندوب السامي :

نؤيد قرارات اللجان القومية بالقدس ونكرر مطالبنا المقدمة بمذكرة لفخامتكم بواسطة القائمقام

وقبيل انفضاض المؤتمر تسجل عدد كبير من شيوخ القرى للعمل في صفوف اللجنة القومية يداً واحدة

ولقد تجلت روح الوطنية والعمل الجدي في وجوه وفود القرى . وقد بلغ عدد الوافدين ثلاثمائة تقريباً

عكا

الاضراب العام

اصبحت المدينة اليوم مضربة ليومها الحادي والعشرين اضرابا تاماً تضامنا مع بقية المدن الفلسطينية العربية احتجاجاً على اعمال السلطة الغاشمة

اضراب السيارات

وصل قبل يومين الاستاذ حسن صدقي الدجاني رئيس لجنة السيارات في القدس ونائبه السيد صالح عبده الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وقد استقبلهما السائقون واصحاب السيارات في عكا احسن استقبال . واجتمعا الى السائقين في ردهة جامع احمد باشا الجزار حيث القى الاستاذ حسن صدقي الدجاني كلمة حماسية حث فيها على مواصلة الاضراب فنال اعجاب المستمعين وقد رد عليه امين سر النقابة المكية بكلمة ترحاب . وقد عاهد الجميع على مواصلة الاضراب حتى تنال الامة مطاليبها وبعدها اطلع على قرارات النقابة فسر كثيراً وقد غادرا عكا عند الظهر مشيعين بالاحترام

وفد الطلاب

عاد وفد طلاب عكا الذين ذهبوا لحضور مؤتمر الطلاب في يافا

رام الله

الاضراب وجمع

الاعانات

عقد طلاب رام الله اجتماعا كبيراً صباح أمس وقرروا تشكيل لجان من بينهم للتجول في القرى للدعاية والطلب الى القرويين الامتناع عن ارسال الخضروات والبيض وغيرها . وقد جمع اهالي رام الله جمعة ثانية ٣٠ جنيها و٣٠ شوالا من الدقيق باسم المعوزين والمحتاجين . وأبرقت اللجنة القومية في رام الله الى اللجنة العليا البرقية التالية :

تتشرف اللجنة القومية في رام الله ان تدعوكم لحفلة تقيمها في فندق رام الله الكبير وذلك يوم الاربعاء الواقع في ١٣ الجاري لمناسبة مروركم من رام الله عند رجوعكم الى القدس نرجوكم الجواب لازلتم للوطن ذخراً

اللجنة القومية

حول خبر

بحثت ما ذكره مراسل الدفاع بدمشق ان السادة شحادة الخوري واخوانه يجلبون السمك من سوريا ويبيعونه لليهود هو غير صحيح وأنهم لم يجلبوا السمك من سوريا منذ مدة بل ان الذي يفعل ذلك تاجر يهودي . ولقد درست اللجنة القومية ذلك وتحققت منه .

الناصرة

اضراب العمال

وأصحاب الحرف

حقاً ان موقف العمال واصحاب الحرف في هذا الاضراب القومي لمما نفاخر به فانك لا تكاد ترى عاملا يقوم بالشغل بل دولاب الحركة واقف تماماً . مما اثر في سير الاضراب بالاصرة بعكس اضراب التجار الذين استغل بعضهم الفرص بفتح محالهم سراً وجهرا وبيع الحاجيات الضرورية باسعار اغلى كثيراً من الاول . فلتتق الله هذه الجماعة وتنظر الى حالة العمال الذين رغم فقرهم المدقع يقومون بقسطهم في خدمة الوطن على اكمل وجه

سجناء بيسان

نقلت ادارة سجن الناصرة السيد فريد فخر الدين والذين حوكموا معه بسبب حوادث بيسان الاخيرة الى سجن عكا ففي سبيل الوطن ما يلاقي الشباب.

تبرعات قرية عيلوط

تبرعت قرية عيلوط بنحو ثلاثين كيل قمح واثنتي عشر جنيها فاستحق اهالي هذه القرية الطيبة جزيل الثناء والشكر

استمرار الاضراب

الناصرة اليوم في اضرابها الثاني والعشرين ولا تزال مثابرة عليه بجد ونشاط اكثر من السابق .

الشعور الواحد

جاء الناصرة وفد كبير من اهالي بيسان لحضور محاكمة المعتقلين وبما ان الحكومة اجلت هذه الدعوى الى وقت غير معلوم عاد الوفد الى بيسان بعد ان استراح قليلا في قاعة نادي آل الفاهوم . فنشكر للوفد هذه الجهود الطيبة

اعلان

من محكمة شرعية غزة

تقدمت الينا مضبطة من مختاري محلة الجديده بغزه تتضمن ان الحاج يوسف بن بدوي حتحت توفي منذ احدى وعشرين سنة وانحصر ارثه الشرعي في زوجته خديجة بنت صلوحة واولاده منها احمد والحاج توفيق ونحفه وشفيقه وفي زوجته عائشة الصوراني واولاده منها عبد وصالحه ونبيهه وفي حفيدته مريم بنت محمود مرتجا من بنته عائشه المتوفاة قبله ثم منذ عشرين سنة توفيت الزوجة خديجة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين فقط ثم منذ ثماني عشرة سنة توفيت الزوجة عائشة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين وفي ولدها خليل وابنتها عالمه من مطلقها احمد الصوراني ثم منذ سنتين اثنتين توفي الحاج توفيق وانحصر ارثه في زوجته توحيده بنت حسام الدين من تركيا وفي اولاده منها حيدر وكائنات وأسية و كامران فقط . ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة بظرف اسبوع واحد من تاريخ نشره ؟

١٨–٢–١٣٥٥

١٠–٥–١٩٣٦

قاضي غزة الشرعي

القدس

يتبرع بالطحن مجاناً

علمنا ان السيد متري افندي ادباغي وهو صاحب مطحنة في رام الله قد تبرع بأن يطحن مجاناً لجميع الذين يودون الطحن عنده بسبب الاضراب وذلك لاهالي رام الله والقرى التابعة لها وعددها (٧٠) مادام الاضراب مستمراً . نشكره له على هذه الغيرة والحمية

خالفا الامة

سطا اللصوص على حانوتين واقعين في اخر شارع مأمن الله وسرقوا من احداها ٢٦ جنيها وكمية من السجاير ومن الاخر ٣ جنيهات وكمية من السجاير . وقد علمنا ان صاحبي المحلين لم يشاركا الامة في اضرابها وقد جاء ضابط البوليس الياس حداد واجرى الكشف على المحلين المسروقين

يشتري من اليهود

شاهد بعض الشباب شابا عربياً اسمه وديع سليم يشتري حذاء من دكان احد اليهود فانهالوا عليه ضربا وقد استنجد البوليس ولم يتمكن احد من معرفة الشبان. واخذ هذا الشخص الى المركز لاسعافه وضبط اقواله

في قضايا الاضطرابات

علمنا انه على اثر المعاملة التي عومل بها المحامي الاستاذ زكي افندي الاسطه من قبل المستر فرل عند قيامه بالدفاع عن المتهمين في بعض قضايا الاضطرابات رفع تقريراً الى المندوب السامي وقاضي القضاة ومثال من تلك المعاملة قوله للمحامي الاستاذ حنا عطاالله اثناء دفاعه عن المتهمين في مظاهرة اريحا مايلي:

انك بادعائك هذه النقطه تجرب ان تجعل المحكمة تبرىء المتهمين ليس لانك تعتقد ببرائتهم بل بسبب نقطة قانونية بحتة : وان سلوكك هذا ما هو الا محاولة خداع وغش للمحكمة » وللاراد ان يجيبه على هذا الكلام منعه وقد وضعت نقابة محامي العرب احتجاجا على تصرفات المستر فرل سترفعه الى المندوب السامي وقاضي القضاة

حيفا

يتكلمون عن

الاضراب

تكلم في الساعة الثالثة بعد ظهر امس في المسجد الكبير كل من الاساتذة الشيخ يونس الخطيب ، الشيخ رشاد الحلواني الشيخ حسن الحسين ، الشيخ محمد هاشم الخطيب ، وتحدثوا في موضوع الاستمرار على الاضراب ، والثبات حتى تجاب مطالب الامة العادلة .

حرق

مزروعات مستعمرة

حرق قسم من المزروعات قرب مستعمرة كفرتا اليهودية

بتهمة التحريض

حكم القاضي البريطاني على السادة محمد الجداوي ، بالسجن ثلاثة اشهر ، وعلي صالح احمد شهرين ومنقال الفبار شهرين ، ومحمد خضر شهرين ، وامين قحية بجنيه ، وخالد خضر ١٤ يوما وخليل ابي قاعود بستة اشهر . وخليل محمد صالح ، شهرين — بتهمة التحريض في الحوادث الاخيرة

وكان يرافع عن المتهمين المحامون بدري العابدي ، الشيخ سعيد كتاب ، امين جرجورة

الدفاع ـ يوم الخميس في ٢٢ صفر سنة ١٣٥٥ و ١٤ ايار ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

المدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٠٧ ـ السنه الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

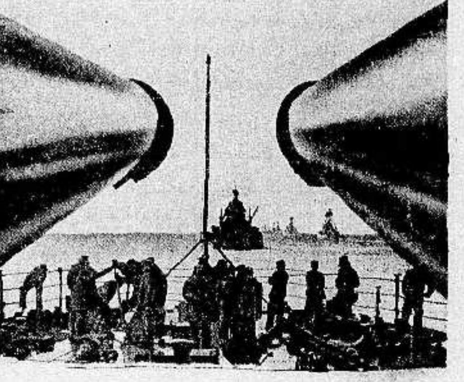
العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

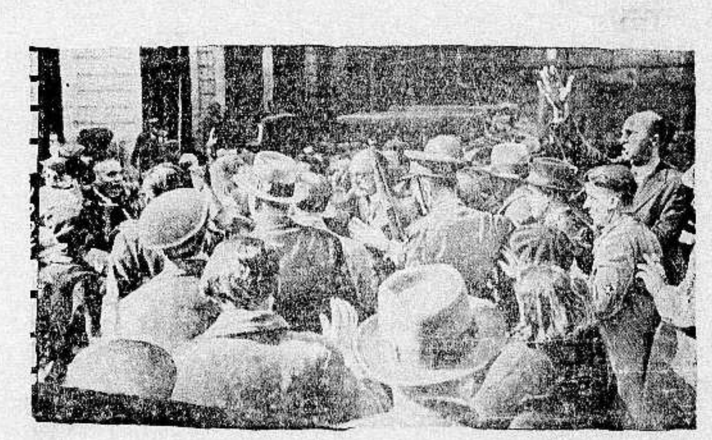
صور عالمية على هامش الحوادث



مفرزة مصرية على حدود ليبيا تراقب حركات الايطاليين بعد اجتماع جيوش كبيرة منهم هناك



آخر صورة للمناورات الامريكية الهائلة التي جرت في الباسفيك ويرى في الصورة اكبر بارجة امريكية «بنسلفانيا»



احذت هذه الصورة خلال الازمة السياسية في اسبانيا



صورة رمزية تمثل رجلا مصريا يصرخ على الولدين المتقاتلين صائحا فيهما : « لقد جعلتما داري مسرحا !» والمقصود ذلك ان مصر قد تصبح دار حرب بسبب الحرب الحبشية وترى البوارج والاساطيل عابرة القناة وقد اخذت الصورة عن الـ «لترري دايجست»